

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



Faculté des Sciences Sociales et Humaines

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

## العنوان

أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات  
الأسرية (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة  
البويرة)

مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس

تحت إشراف الأستاذ:

د/ حماني إسماعيل

أعداد الطالبات:

- بلعربي سيليا

- شمال نواره

- مازوني سارة

السنة الجامعية: 2022/2021

# تشكرات

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لا يشكر الناس لا يشكر الله ومن صنع اليكم معروفًا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له )

وعملًا بهذا الحديث واعترافًا بالجميل، نحمد الله عز وجل ونشكره على أن وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

الى من تعلمنا فيهم روح الجهد والنزاهة والعمل، الى رمز الحب والوقار، اطال الله في عمرهما، اثنى لؤلؤتين نملكهما في الوجود، الوالدين الكريمين اب و ام كل منا

الى من كانوا لنا في الحياة بهجة ونعمة، الى اخواننا حفظهم الله لنا (كريم، سعاد، سهام، عائشة، صوفيا، اسماء، فيروز، بلال، فارس، ليديا، مازيغ، مياس)

إلى توأم روحنا ورفيقات دربنا ( فريال، فاطمة، لهنة)

والشكر موصول الى كل معلم افادنا بعلمه من اولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة ونتقدم بالشكر الجزيل الى الاستاذ المشرف حماني اسماعيل الذي رافقنا طيلة هذا البحث وامننا بالمعلومات و النصائح القيمة راجين من الله عز وجل ان يسدد خطاه و يحقق منا فجزاه الله عنا كل خير

وفي الاخير نشكر كل من لم تسعهم مذكرتنا وذاكرتنا

# ملخص الدراسة

## باللغة العربية

تحددت مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: ما اثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية لدى طلبة جامعة البويرة؟

لقد تم الاعتماد في دراستنا هذه على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين حيث تم تقسيم الاستمارة إلى أربعة محاور: المحور الأول خاص بالبيانات الشخصية للمبحوثين، المحور الثاني خاص بعادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، المحور الثالث خاص بدوافع استخدام الأفراد للمواقع، أما المحور الرابع فيتضمن اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية لدى الطالب الجامعي.

أما طريقة المعاينة فقد اخترنا العينة العشوائية البسيطة المقدرة بعشرين فرد بهدف الوصول إلى تمثيل مجتمع الدراسة.

وبعد تحليل وتفريغ البيانات توصلنا إلى جملة من النتائج نوجزها في الآتي:

- يتصفح الطالب مواقع التواصل الاجتماعي لساعات طويلة وفي أوقات غير محددة.
- يتصفح الطالب مواقع التواصل الاجتماعي لإشباع حاجته الاجتماعية المتمثلة في التواصل مع الأهل والأصدقاء.
- استخدام الطالب لمواقع التواصل الاجتماعي لا يؤثر على علاقته بأفراد أسرته بل يساعده على التواصل معه بشكل مباشر وغير مباشر.

الكلمات المفتاحية:

مواقع التواصل الاجتماعي/ العلاقات الأسرية/ الطالب الجامعي.

## Abstract

Résumé de l'étude la problématique de recherche est déterminée en répondant à la question suivante quel est l'impact des sites de réseaux sociaux sur les relations familiales chez les étudiants de l'université de Bouira.

Dans cette étude nous nous sommes appuyés sur l'outil questionnaire pour collecter les données auprès des répondants. Le questionnaire était divisé en quatre axes

Le premier axe spécifique aux données personnelles des répondants

Les deuxièmes axes spécifiques aux habitudes et schémas d'utilisation des sites de réseaux sociaux.

Le troisième axe spécifique aux motivations des individus utilisant les sites web quant au quatrième axe comprend l'impact de l'utilisation des sites de réseaux sociaux sur les relations familiales de l'étudiant universitaire quant à la méthode d'échantillonnage nous avons choisi un échantillon aléatoire simple estimé à vingt individus afin d'atteindre une représentation de la population d'études. Après analyse et déchargement des données nous avons atteint un certain nombre de résultats que nous résumons dans ce qui suit :

- L'étudiant navigue sur les sites de réseaux sociaux pendant de longues heures et a des heures non précises
- L'étudiant navigue sur les sites de réseaux sociaux pour satisfaire son besoin social de communiquer avec sa famille et ses amis
- L'utilisation par l'étudiant des sites de réseaux sociaux n'affecte pas sa relation avec les membres de sa famille mais l'aide plutôt à le joindre directement et indirectement
- Les mots clés réseaux sociaux/ relation familiale/ étudiant universitaire

## خطة الدراسة

. مقدمة

### الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. منهج الدراسة
6. أدوات الدراسة
7. مجتمع البحث وعينته
8. حدود الدراسة
9. تحديد مفاهيم لدراسة
10. الدراسات السابقة

### الإطار النظري للدراسة

- الفصل الأول: مدخل عام إلى مواقع التواصل الاجتماعي
- المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي (التعريف، النشأة، التطور)
- المطلب الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
- المطلب الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
- المطلب الثالث: تطور مواقع التواصل الاجتماعي
- المبحث الثاني: (أنواع، خصائص، أهمية) مواقع التواصل الاجتماعي
- المطلب الأول: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
- المطلب الثاني: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

الفصل الثاني: أساسيات حول العلاقات الأسرية

المبحث الأول: مفهوم العلاقات الأسرية

المطلب الأول: تعريف العلاقات الأسرية

المطلب الثاني: أنماط العلاقات الأسرية

المطلب الثالث: متغيرات العلاقات الأسرية

المبحث الثاني: الأسرة الجزائرية

المطلب الأول: شكلها

المطلب الثاني: خصائصها

المطلب الثالث: أهدافها

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الأسرية

المبحث الأول: العلاقات الأسرية في ظل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة

المطلب الأول: مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة

المطلب الثاني: أنواع تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة

المطلب الثالث: خصائص تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة

المبحث الثاني: اثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية

المطلب الأول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال والعزلة الاجتماعية

المطلب الثاني: الأثر الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية

المطلب الثالث: الأثر السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية

### الإطار التطبيقي للدراسة

تقديم تصور عن كيفية معالجة الموضوع ميدانيا

الاستبيان

الخاتمة

مقدمة

أدى التطور السريع والهائل في تكنولوجيا الاتصال في نهاية القرن الماضي إلى إنتاج وسائل حديثة في التواصل الاجتماعي، عملت على تغيير أنماط حياة الأفراد اليومية وعلاقتهم الاجتماعية وطرق تفاعلاتهم التقليدية المألوفة، حيث كانت الانترنت في مقدمة هذه الانجازات دون منافس، إذ عمل أكثر من أي وسيلة أخرى على أحداث تغييرات جذرية مست حياة الناس وطالت جوانب حياتهم السياسية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية والتربوية والصحية جميعها، كما عمل في الوقت نفسه على تغيير واضح وجلي في طبيعة الاتصالات الأخرى التي تعود عليها في المجتمع أو في نمط الثقافة.

وبشبه بعض الباحثين التغييرات والتأثيرات التي أحدثتها الانترنت في حياة الناس وثقافتهم بتلك التي أحدثها فيهم الهاتف في مطلع القرن العشرين والتلفزيون في مرحلة الخمسينات والستينات، ومن المعروف إن الانترنت أشهر وسيلة معلوماتية تفاعلية وهي عبارة عن شبكة ضخمة تضم بداخلها مجموعة من الشبكات المعلوماتية العمومية والخاصة والمتصلة ببعضها البعض، ولم يجري استخدام الانترنت بشكل واسع حتى أوائل التسعينات من القرن العشرين، ومع مرور الزمن عرفت إقبالا واسعا، نظرا للخدمات التي تقدمها العديد من التطبيقات والتقنيات الالكترونية أهمها خدمة الواب، البريد الالكتروني، مجموعة الأخبار أو المؤتمرات، التخاطب والدرشة وهذا ما اكسبها مكانة متميزة بين وسائل الإعلام والاتصال الأخرى.

وبذلك تحولت الانترنت إلى مؤسسة للتنشئة الاجتماعية قادرة على منافسة المؤسسات التقليدية المعروفة كالأسرة والجامعة والمسجد وغيرها، وقد أثبتت العديد من الأبحاث إن معظم الأفراد يقضون وقتا طويلا امام الشاشة الإلكترونية وانهم قابلين للتأثر بها، ويكون سلوكهم ميالا إلى التقليد والاندماج وحتى الانسلاخ مما يؤدي بهم الى الاغتراب والعزلة عن مجتمعهم واسرهم، ولكن رغم ذلك فان هذه الوسيلة ذات تأثير متناقض فهي من ناحية وسيلة للترويج والترفيه عن النفس والارتقاء بالنفوس لدى الافراد ومن ناحية اخرى فهي وسيلة لنقل المعارف والمعلومات التي تساعد الافراد على ادماجهم في الحياة العملية وتزويدهم بها.

وقد اصبحت الانترنت تكتسي اهمية كبيرة في الجزائر بحيث نلاحظ اهتمام الافراد بخدماتها من حيث الجودة العالية وانخفاض الاسعار باستمرار، ومن بين الخدمات التي لقيت رواجا واسعا وكبيرا بين الافراد هي الخدمات التي تقدمها المواقع الاجتماعية حيث ازداد الاقبال عليها من طرفهم، ويعد موقع (الفيسبوك) هو من أكثر المواقع الاجتماعية استخداما وهذا ما لوحظ في الآونة الاخيرة كونه يتميز عن غيره

من المواقع في انه مصدر للأخبار والمعلومات وفي نفس الوقت وسيلة للتسلية والدرشة مع الاهل والاقارب والاصدقاء.

ومن خلال دراستنا هذه نحاول معرفة الاثر الذي يمكن ان يحدثه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية، ومن اجل تحقيق اهداف هذه الدراسة اعتمدنا على خطة اشتملت على التقسيمات التالية:

الجانب المنهجي والذي يتضمن الخطوات المنهجية التي تم اعتمادها في دراستنا والتي تتمثل في كل من: الاشكالية، اهداف الدراسة، اهمية الدراسة، اسباب اختيار الموضوع، منهج الدراسة، ادوات الدراسة، مجتمع البحث وعينته، الدراسات السابقة، تحديد مفاهيم الدراسة.

ويتضمن الجانب النظري من الدراسة ثلاثة فصول ، حيث جاء الفصل الاول بعنوان: مدخل عام الى مواقع التواصل الاجتماعي، تناولنا من خلاله مبحثين رئيسيين: تطرقنا في الاول منها: مواقع التواصل الاجتماعي (التعريف، النشأة، التطور) ويتكون من ثلاثة مطالب وهما: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي، نشأتها وتطورها. اما في المبحث الثاني فتعرضنا فيه الى: انواع وخصائص واهمية مواقع التواصل الاجتماعي ويتكون من ثلاثة مطالب وهما أنواع مواقع التواصل الاجتماعي، خصائصها وأهميتها.

أما الفصل الثاني بعنوان: أساسيات حول العلاقات الأسرية تناولنا من خلاله مبحثين رئيسيين هما الاول مفهوم العلاقات الاسرية و يتكون من ثلاثة مطالب هما تعريف العلاقات الاسرية، انماطها، متغيراتها، وأما المبحث الثاني بعنوان الأسرة الجزائرية ويتكون من ثلاثة مطالب شكلها، خصائصها وأهدافها.

اما الفصل الثالث بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها على العلاقات الأسرية تناولنا من خلاله مبحثين رئيسيين هما الأول العلاقات الأسرية في ضل تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة و يتكون من ثلاثة مطالب هما مفهومها،انواعها، خصائصها، وأما المبحث الثاني بعنوان أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية ويتكون من ثلاثة مطالب وهما تكنولوجيا الاعلام والاتصال والعزلة الاجتماعية، وفي المطالبين الاخيرين تطرقنا الى الاثر الايجابي والسلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية.

اما الجانب التطبيقي من الدراسة فقد اشتمل أربعة محاور وهما: البيانات الشخصية، عادات وانماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، دوافع استخدام مواقع التواصل، اثر استخدام هذه المواقع على العلاقات

الاسرية قدمنا من خلاله دراسة عن عينة من الطلبة وكيفية تأثير المواقع على علاقاتهم الاسرية. وفي النهاية تم الخروج باستنتاجات تجيب عن تساؤلات الدراسة، وخاتمة عامة.

# الإطار المنهجي للدراسة

- 1 . الاشكالية
- 2 . اهداف الدراسة
- 3 . اهمية الدراسة
- 4 . اسباب اختيار الموضوع
- 5 . منهج الدراسة
- 6 . ادوات الدراسة
- 7 . مجتمع البحث وعينته
- 8 . الدراسات السابقة
- 9 . تحديد مفاهيم الدراسة

## 1. الاشكالية

يحتل الاتصال مكانة محورية في مختلف مناحي الحياة البشرية ،وقد اتاحت تكنولوجيا الاعلام والاتصال فرص وامكانيات جديدة في مجالات التواصل فتعددت اشكاله ووسائله وتأثيرات هذه التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا الاتصال التي غيرت العديد من المفاهيم والادوار ، فالأنترنت مثلا لم تعد تؤدي دور نقل المعلومات وارسالها فقط وانما اصبح لديها العديد من الانعكاسات الثقافية والاجتماعية.

فثورة الجيل الثاني من الانترنت بمختلف وسائلها اصبحت ظاهرة عالمية واسعة الانتشار استطاعت ان تجعل الشباب يتعلقون بها بشكل كبير نظرا للخدمات المتعددة التي اتاحتها والتي تتعلق بالدرجة الاولى باهتماماتهم وتطلعاتهم، فموقع فيسبوك اضحى اليوم يضم فوق نصف مليار مشترك ليصبح من اكثر المواقع استخداما، نظرا للخدمات المتنوعة التي يقدمها وطبيعة التواصل الاجتماعي الذي يتيحه.

ان استخدام هذه المواقع وان كان يعبر عن صيحة تكنولوجية لافقة بشكل كبير في ربط العديد من العلاقات بعد الغائها لجميع المسافات، الا انه يحيلنا ايضا على الدور الخطير الذي تقوم به الانترنت في عزل الافراد اجتماعيا وتفكيك العلاقات بينهم، فالأفراد اصبحوا يقضون وقتا طويلا في التعامل مع وسائل الاتصال الموصولة بالانترنت كالحاسوب والهاتف الذكي الامر الذي جعل من فضاء المجتمعات الافتراضية يشكل جزءا كبيرا من حياتهم ، على حساب الفضاء الواقعي الذي يعيشه، وهذا بطريقة لافقة تستدعي الاهتمام، فقد اثبتت الدراسات ان ذلك يؤدي الى نوع من العزلة الاجتماعية عن الاخرين الواقعيين في حياتهم والذي قد يقود الى تأثيرات سلبية في منظومة العلاقات الاسرية.

و نحن نحاول من خلال هذه الدراسة معرفة اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية في المجتمع الجزائري، و قد قمنا بتطبيق هذه الدراسة على طلبة جامعة البويرة لمحاولة الوقوف على مدى تاثير استخدامهم لهذه المواقع على علاقاتهم الاسرية ، وتأسيسا على ما سبق فان اشكالية دراستنا تتمحور في الاجابة على التساؤل التالي:

ما اثر استخدام طلبة جامعة البويرة لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الاسرية؟

ومن اجل الاجابة على هذه الاشكالية تم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي عادات وانماط استخدام طلبة جامعة البويرة لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما هي دوافع استخدام طلبة جامعة البويرة لمواقع التواصل الاجتماعي؟

- كيف يؤثر استخدام طلبة جامعة البويرة لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية؟

وتندرج حول هاته التساؤلات الفرضيات التالية:

- هناك فروق ذات دلالة احصائية في استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغيري الجنس والسن.
- هناك فروق ذات دلالة احصائية في دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير النفوق الدراسي.

ان استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر سلبيا على علاقاتهم الاسرية.

## 2. اهداف الدراسة

بناء على ما سبق فان هذا البحث يهدف الى:

- ✓ محاولة معرفة عادات و انماط استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ محاولة رصد دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي .
- ✓ محاولة معرفة الاثر الذي يمكن ان يتركه استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الاسرية.

## 3. اهمية الدراسة

تتمثل اهمية هذه الدراسة في كونها تعالج احدى مواضيع الساعة، حيث سنفيد القارئ برصيد من المعارف الجديدة خاصة وانها تتناول وسيلة اتصالية حديثة الا وهي الانترنت التي تعد الارضية الخصبة لميلاد مواقع التواصل الاجتماعي التي لقيت اهتماما و اقبالا كبيرا من طرف الناس عامة والمتقنين على وجه الخصوص نظرا للخصائص التي تميزها عن وسائل الاتصال التقليدية ،كما تبرز اهم هذه الدراسة من خلال محاولتها الكشف عن كيفية تاثير استخدام هذه المواقع على العلاقات الاسرية في المجتمع الجزائري .

## 4. اسباب اختيار الموضوع

ترجع اسباب اختيارنا لهذا الموضوع الى مبررات ذاتية واخرى موضوعية:

❖ الاسباب الذاتية:

- ✓ الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.
- ✓ محاولة التعرف على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الفرد الجزائري.
- ✓ الرغبة في التعرف على أسباب نجاح الكثير من مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت في استمالة عدد كبير جدا من المستخدمين.
- ❖ الأسباب الموضوعية:
- ✓ يعتبر موضوع الدراسة حيوي وحديث الى جانب قلة الدراسات العربية التي تدرس اثر مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير بين مختلف الفئات في الجزائر لا سيما (الفيسبوك).

## 5. منهج الدراسة

يعرف المنهج العلمي بأنه مجموعة من القواعد والانظمة العامة التي يتم وضعها من اجل الوصول الى حقائق مقبولة حول ظاهرة الموضوع.<sup>1</sup> يعرف ايضا على انه "الطريق الذي يتبعه الباحث للوصول الى تعليمات او نتائج بطريقة علمية دقيقة وكذلك القواعد العامة التي تواجه الباحث للوصول الى النتائج.<sup>2</sup>

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي نرى انه الاكثر ملائمة مع طبيعة دراستنا والذي يعرف انه "منهج علمي يقوم على وصف الظاهرة او الموضوع محل الدراسة وعادة ما يعرف على انه مجموعة من الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة او الموضوع محل الدراسة<sup>3</sup>

وانطلاقا مما سبق فإننا استخدمنا المنهج الوصفي في دراستنا من اجل وصف عادات و انماط استخدام طلبة جامعة البويرة لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافع استخدامهم لها والاثر الذي يمكن ان يحدثه هذا الاستخدام على علاقاتهم الاسرية.

<sup>1</sup> حسين محمد جواد الألبوري، منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، دار صادق الثقافية للنشر والتوزيع، ط 1، ص177.

<sup>2</sup> رشيد زروابي، مناهج وادوات البحث العلمي في العلاقات الاجتماعية، دار الهدى، الجزائر، ص334.

<sup>3</sup> مراد صالح وفوزية الهاندي، طرائق البحث العلمي: تعميمات واجراءات، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2002، ص15.

## 6. ادوات الدراسة

تعتمد الدراسة على استخدام الاستبيان الذي يعرف على أنه أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الاسئلة مرتبطة بأسلوب منطقي مناسب، يجرى توزيعها على اشخاص معينين لتعبئتها.<sup>1</sup>

وقد قمنا باعداد استبيان اشتمل على المحاور التالية:

- المحور الاول: عادات وانماط استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي.
- المحور الثاني: دوافع الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي.
- اثر استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الاسرية.

## 7. مجتمع البحث وعينته

أ/مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث على أنه كامل الافراد والاحداث موضوع البحث او الدراسة.<sup>2</sup>

ويتمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه في جميع طلبة جامعة البويرة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.

ب/عينة الدراسة:

نظرا لكبر حجم مجتمع البحث وتنوعه ومن اجل توفير الجهد والوقت فقد قمنا بتحديد عينة لاجراء الدراسة عليها، وتعرف هذه الاخيرة على انها "نموذج يشمل جانبا او جزءا من وحدات المجتمع الاصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج او الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الاصلي خاصة في حالة صعوبة او استحالة دراسة كل تلك الوحدات."<sup>3</sup>

وقد قمنا بتحديد مفردات عينة الدراسة باستخدام العينة القصدية وهي "العينة التي يقوم فيها الباحث باختيار عدد من الوحدات او المفردات الممثلة للمجتمع الكلي والتي لها علاقة مباشرة لموضوع البحث من

<sup>1</sup> رشيد زروابي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلاقات الاجتماعية، دار الهدى، الجزائر، ص 344.

<sup>2</sup> مراد صالح: فوزية الهادي، طرائق البحث العلمي، تعميماته وإجراءاته، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2002، ص 11.

<sup>3</sup> رشيد زروابي، نفس المرجع السابق، ص 346.

أجل تزويده بما يحتاجه من بيانات تعرفه بحقيقة هذا الموضوع<sup>1</sup>، وكان عدد الافراد الذين تم تحديدهم بطريقة قصدية كعينة دراستنا 20 طالب وطالبة من جامعة البويرة.

1/حدود الدراسة: يمكن رسم حدود هذه الدراسة من خلال التقسيم التالي:

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على محاولة معرفة اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية لدى طلبة جامعة البويرة.

الحدود المكانية: وتسمى ايضا بالمجال الجغرافي للدراسة وعلى هذا فقد اجريناها بجامعة اكلي محند اولحاج بالبويرة.

## 8. الدراسات السابقة

الدراسة: جاءت هذه الدراسة بعنوان "اثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية، دراسة استطلاعية بجامعة البويرة" وتمحورت اشكالياتها حول معرفة اثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية لدى طلبة جامعة البويرة واعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، كما استخدمت اداة الاستبيان لجمع البيانات.

## الدراسة الاولى:

مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في علوم الاعلام والاتصال 2010.2011 تحت عنوان الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي. دراسة في استخدامات الفيسبوك عند طلبة علوم الاعلام والاتصال، حيث تم طرح الاشكالية التالية:

- ما هي الاستخدامات والاشباع المحققة من إجراء شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك؟

وللإجابة على هذه الاشكالية تم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك هي مصدر مهم للمعلومات ووسيلة مهمة في التفاعل مع الاحداث؟
- هل شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك تكمل الإعلام التقليدي أم تكون قاطعة بينهما؟
- لماذا انتشر استعمال شبكات التواصل الاجتماعي بشكل واسع؟

<sup>1</sup> محمد فريد عزة، قاموس المصطلحات الاعلامية، دار مكتبة الهلال للنشر، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005، 170.

## فرضيات الدراسة

- شبكة التواصل الفيسبوك أصبح أكثر الوسائل التكنولوجية أهمية ومصدر مهم للمعلومات والتفاعل مع الأحداث.
- اعتماد وسائل الإعلام التقليدية على الاعلام البديل واضح تأثير هذا الاخير على المؤسسات الاعلامية.
- ان تكنولوجيا الاتصال اسهمت بتقنياتها المتطورة في التفاعل مع الاحداث الاعلامية بطرق حديثة.

## الدراسة الثانية:

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال 2012-2013 تحت عنوان استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي مقارنة تحليلية في الاستخدامات والاشباعات دراسة لموقع الفيسبوك كنموذج.

حيث تم طرح الاشكالية التالية:

- ما مدى استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك لتحقيق اشباعات معرفية او عاطفية؟

للإجابة على هذه الإشكالية تم طرح التساؤلات التالية:

- هل يعتبر الطالب الجامعي الفيسبوك بديلا عن الواقع الحقيقي؟
- ما مدى تفكير الطالب الجامعي في الزواج من معارف الفيسبوك؟
- ما هي الاشباعات الأكثر تحقيقا عند الطلبة الجامعيين المعرفية او العاطفية؟

## فرضيات الدراسة

- هناك فروق في الجنس والمستوى التعليمي لإشباع الحاجات المعرفية لدى استخدام الطالب الجامعي لموقع الفيسبوك.

## 9. تحديد مفاهيم الدراسة

- تأثير:

لغة: اثر، يؤثر، تأثر بشي تطلع به، اثر في الشيء، أي ترك فيه اثر والاثر هو العلامة.<sup>1</sup>

اصطلاحا: الأثر هو ما تحدثه وسائل الاعلام من تغيرات على الافراد، كما يستعمل لوصف اتجاه سائد في الدراسات المتعلقة بوسائل الاعلام، ومن جهة اخرى الاثر هو ما أحدثته التكنولوجيا الإعلامية سواء كان تأثير سلبي أو ايجابي.<sup>2</sup>

اجرائيا: ونقصد به اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية لدى الطلبة الجامعيين.  
استخدام:

لغة: مصدر استخدم، يستخدم، استخداما، استخدام الة اي استعمالها.<sup>3</sup>

اصطلاحا: انه يشير الى عمل استخدام (صنع شيء يخدم لشيء، وتنفيذ او ممارسة شيء عادة)<sup>4</sup>

اجرائيا: نقصد به استخدام الطلبة الجامعيين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي.

- مواقع التواصل الاجتماعي:

1 . التواصل:

هي عملية تبادل المعلومات والآراء والأفكار والمشاعر والاتجاهات بين الافراد والمجموعات سواء داخل المجتمع الواحد او خارجه.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> محمد فريد عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية، دار مكتبة الهلال للنشر، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005، ص 170.

<sup>2</sup> محمد جمال العار، المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 264.

<sup>3</sup> معجم المعاني الجامع، معجم عربي، انظر إلى [www.almaany.com/ar/dic/ar](http://www.almaany.com/ar/dic/ar)، يوم 2020.09.29 على الساعة 14.30

<sup>4</sup> <https://ar.emsayzilim.com/definici-n-de-uso>

<sup>5</sup> نسيمة طبشوش، القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب الجزائري، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص 95.

## 2. الاجتماعي:

هو عبارة عن نسيج مكون من صلا اجتماعية ، تلك الصلات التي يحددها الإدراك المتبادل بين الجانبين.<sup>1</sup>

## 3. مواقع التواصل الاجتماعي:

يعرفها زاهر راضي هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء اخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها او جمعة مع اصدقاء الجامعة او الثانوية.<sup>2</sup>

التعريف الاجرائي:

هي تلك الوسائط الالكترونية التواصلية الجديدة التي تعرف انتشارا واسعا من حيث الاستخدام بين افراد المجتمع الجزائري،(مثل: الفيسبوك اليوتيوب الانستغرام،...الخ)

- العلاقات الاسرية:

## الاسرة:

لغة: هي الدرع والحصينة واهل الرجل وعشيرته وتطلق على الجماعة التي يربطها امر مشترك وجمعها اسر، ويعرف هريزت الأسرة بأنها الوحدة البيولوجية والاجتماعية.<sup>3</sup>

اصطلاحا: تعرف على انها الوحدة الاجتماعية الاولى التي تهدف الى المحافظة على النوع الانساني و تقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي والقواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة.<sup>4</sup>

وتعد الاسرة الخلية الاساسية للمجتمع بإجماع علماء ومفكري علم الاجتماع رغم اختلاف وتنوع تعاريفها بحسب المكان والزمان والنظم والاعراف.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> احمد عصام، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري، مذكرة ماستر، علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة المسيلة، 2003، ص 23.

<sup>2</sup> راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلم العربي، مجلة التربية، العدد 15، جامعة عمان، 2003، ص 24.

<sup>3</sup> حيرة مفتاح، أساليب التنشئة الأسرية للأطفال في ظل التعرض للقنوات الفضائية، مذكرة ماجستير، علم لاجتماع والاتصال، مستغانم، 2011، ص 11.

<sup>4</sup> محمد احمد الفيومي، علم الاجتماع العائلي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص 2420.

<sup>5</sup> الوحيشي أحمد بيري، الأسرة والزواج، الجامعة المفتوحة، طرابلس، 1998، ص 50.

## العلاقات الأسرية:

اصطلاحاً: هي تلك العلاقات الوثيقة التي تنشأ بين الأفراد الذين يعيشون معاً لمدة طويلة وتقوم على الالتزام بالحقوق والواجبات مما يؤدي إلى الشعور بالتماسك والصلابة.<sup>1</sup>

اجرائياً: نقصد بها العلاقات التي تجمع بين أفراد العائلة البويرية الذين تربطهم رابطة الدم والقربا، وهي تبدأ (وفق للعرف والدين في المجتمع الجزائري) بالزوجين وتتسع لتشمل الأولاد وأقارب الزوج والزوجة.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> زبيدة بن عويشة، اثر الزوجة إلام في بناء الأسرة الجزائرية، مذكرة ماجيستر، علم الاجتماع، جامعة الجزائر، ص 17.

<sup>2</sup> الهام بنت فريح سهيذ العويضي، اثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة، مذكرة ماجيستر الاقتصاد. تخصص سكن وإدارة منزل، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، ص 48.

# الجانب النظري

# الفصل الاول: مدخل عام الى مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

المبحث الاول: مواقع التواصل الاجتماعي (التعريف، النشأة، التطور)

المطلب الاول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الثالث: تطور مواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الثاني: (انواع، خصائص، اهمية) مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الاول: انواع مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الثاني: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الثالث: اهمية مواقع التواصل الاجتماعي.

خلاصة الفصل

## تمهيد

يشاهد العالم في السنوات الاخيرة تطورا علميا وتكنولوجيا هائلا في مختلف مجالات الحياة، فتغيرات تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة كل نواحي الحياة، واثرت في معظم أنشطة الافراد واجبرتها على التعامل كواقع لا بد منه، حيث ظهر الاعلام الجديد بوتيرة سريعة فبلغ في عصر الثورة المعلوماتية شانا عظيما نظرا لمدى تأثيره على الجمهور من خلال احداث التواصل الثقافي والحضاري بين الناس، وفي الواقع ان عصر المعلومات افرز نمطا اعلاميا جديدا يختلف في مفهومه وسماته وخصائصه ووسائله على الانماط الاعلامية السابقة، كما يختلف في تأثيراته الاعلامية الواسعة النطاق لدرجة اطلق بعضهم على عصرنا هذا بعصر الاعلام، ليس لان الاعلام ظاهرة جديدة في تاريخ البشرية، بل لان وسائله الحديثة قد بلغت غايات بعيدة في عمق الاثر، وقوة التوجيه وشدة الخطورة مما ادى الى تغيرات جوهرية في دور الاعلام هذا ادى الى ظهور ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي التي اصبحت اليوم بديلا لمختلف النشاطات التقليدية الماضية حيث جعلت الاشخاص يقضون اوقاتا كبيرة مع الاخرين يبادلون نفس الاهتمام ويشاركون نفس الفضاء ومع التزايد الملموس في استخدام هذه المواقع من طرف مختلف الفئات تعددت وتتنوع مقدمة بذلك كما هائلا من الخدمات.

## المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي ( تعريف، النشأة، التطور)

## المطلب الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

ويعرفها محمد خليل بانها منظومة من الشبكات الاجتماعية الالكترونية التفاعلية تسمح لمستخدميها بإنشاء صفحات وتكوين صداقات وتعديل ونقد ومناقشة ما يتم عرضه من المعلومات.<sup>1</sup>

هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء اخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات او جمعه مع اصدقاء الجامعة او الثانوية.<sup>2</sup>

وتعرف ايضا بالشبكات الاجتماعية وهي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب، حيث تتيح للتواصل بين الافراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتماماتهم او شبكات انتماء (بلد، جماعة،...)<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> خديجة عبد العزيز. علي إبراهيم، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر (دراسة ميدانية)، كلية التربية، جامعة سوهاج، 2014، ص 426.

<sup>2</sup> وائل مبارك خضر عبد الله، اثر الفيسبوك على المجتمع، ط1، السودان، الخرطوم، 2011، ص 89.

<sup>3</sup> رجي مصطفى عليان، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص 127.

وتسعى عموم الشبكات الاجتماعية الى خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تنقني، يجمع مجموعة من الاشخاص من مناطق ودول مختلفة في موقع واحد تختلف وجهاتهم ومستوياتهم وانواعهم وتنفق لغتهم التقنية، يهدفون الى التعارف او التشاور او الاستطلاع والاكتشاف، والشخص المنتمي الى هذا المجتمع عضو فاعل، اي انه يرسل ويستقبل ويقرا ويشارك، ويسمع ويتحدث.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

كان الموقع أول مواقع التواصل الاجتماعي ظهورا في الولايات المتحدة الأمريكية على شبكة الانترنت في شكل تجمعات وذلك سنة 1994، ثم تلاها موقع géochimies في العام نفسه وتلاها موقع tripot بعام بعد ذلك، حيث ركزت هذه التجمعات على ربط لقاءات بين الأفراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة، وتشارك المعلومات والأفكار الشخصية حول مواضع مختلفة، وكذلك شبكة syxdegres.com التي منحت الأفراد المتفاعلين في إطارها فرصة طرح لمحة عن حياتهم وإدراج أصدقائهم، وفي سنة 1995 صم مرا ندي كوت راد موقع classement.com وكان الهدف منه مساعدة أصدقاء وزملاء الدارس على الالتقاء في 9 مواقع سنة 1999، glaupe الذي أنشئ في كوريا، وموقع rège الذي يهدف الى تطوير شبكات اجتماعية لرجال الأعمال لتسهيل التعاملات التجارية، إلى أن المنافسة القوية بين الشبكات الاجتماعية Small world Bello face في إدراج نماذج أبرزها twitteryoutube book واستطاعت استغلال خصائص web في إدراج عناصر متميزة مثل خاصية الفيديو والصور والمحادثة الفورية والمشاركة الآنية للأفكار ومع ظهور الجيل الثالث للانترنت صاحبة ظهور مواقع تواصل جديدة مثل Instagramgooglefacebook.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: تطور مواقع التواصل الاجتماعي

على مدار العقدين الماضيين كان ظهور مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتروانستغرام ولينكد أن من اكثر التطورات المتعلقة بالوسائط الرقمية ومنذ اطلاق تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي في مطلع الربع الثاني من عام 2004 جذبت نحو اكثر من مليار مستخدم نشط في جميع انحاء العالم، قام العديد منهم بدمج التفاعلات الاجتماعية الرقمية في حياتهم اليومية، وفي الوقت الحاضر تهيمن اغلب مواقع التواصل على روح العصر وتنتج مجتمعات جديدة.

<sup>1</sup> مطبوعات صادرة عن مركز المحتسب للاستشارات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في الاحتساب، ط 1، دار المحتسب للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة السعودية، 1438، ص 89.

<sup>2</sup> خيرة محمدي، شبكة التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية، مجلة المحكمة الإعلامية والاتصالية، العدد 11، الجزائر، 2017، ص 164. 165.

وبالنظر الى الضجة الحالية حول تطور مواقع التواصل الاجتماعي من المتوقع ان تكون السنوات القليلة القادمة فترة حرجة لهذا النوع من مواقع التواصل، عندما يتعامل كل من المستخدمين والشركات مع التحديات التي تطرحها الطبيعة المتغيرة للتفاعلات الاجتماعية ومعايير خصوصية، ويبدو ان تقنيات التواصل الجديدة غالبا ما تتخذ الواجهات السابقة لمساعدة المستخدمين في التكيف مع انماط استهلاك المحتوى الجديد المرتبط بها.

### خدمات قائمة على الذكاء الاصطناعي

ان احد الاتجاهات الرئيسية بعد تطور مواقع التواصل الاجتماعي هو دمجها مع المكونات والخدمات القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، كوسيلة اساسية يمكن الاعتماد عليها لزيادة الاتمة والذكاء، وربما نشهد الان مثالا ملموسا على هذا التقارب في حالات روبوتات المحادثة التي اصبحت تدريجيا جزءا لا يتجزأ من تطبيقات المراسلة داخل وخارج منصات التواصل الاجتماعي، حيث تتيح روبوتات الدردشة تفاعلات سريعة وذكية والية مع المستخدمين.

بالطبع تعمل كل هذه الوظائف على تطوير تطبيقات المراسلة ومنصات التواصل الاجتماعي، انها حقا جذابة جدا للمستخدمين المتمرسين في التكنولوجيا، ولا سيما الاجيال الشابة الذين يشعرون بالراحة في استخدام الرسائل للمهام اليومية، بدءا من الحصول على خدمة العملاء إلى طلب المأكولات المختلفة، وبخلاف روبوتات الدردشة نتوقع ذكاء اصطناعيا اخر مثل: وكلاء التسوق، بهدف التكامل مع منصات التواصل الاجتماعي وتسهيل الخدمات عبر الانترنت.

### دمج الواقع المعزز في منصات التواصل

بطبيعة التقدم التكنولوجي هناك اتجاه آخر يهدف إلى تحسين تجربة المستخدمين، وهو دمج تقنية الواقع المعزز في منصات التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها الالكترونية، حيث يهدف تكامل AR إلى تمكين تفاعلات أكثر متعة وفعالية وراحة مع تسهيل حصول المستخدمين على مزيد من المتعة عند استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي، على سبيل المثال: أضافت منصة انستغرام مؤخرا مرشحات AR face التي تمكن المستخدمين من تعيين الرسوم المتحركة وتطبيقها على وجوههم.

ونتوقع ان تبدأ في تشكيل مواقع التواصل او المشاركة فيها، حيث يتم بالفعل توصيل مليارات الأشياء بالانترنت بما في ذلك العديد من الكائنات الذكية ن مثل ك الكائنات ذات السلوك شبه المستقبل، ومن ثم فان هذه الكائنات قادرة بالفعل على الانخراط في تفاعلات من الة الى الة.

في نهاية المطاف كان تطور مواقع التواصل الاجتماعي مدفوعا ببعض الاتجاهات الرقمية السائدة التي تشكل ايضا احتياجات جميع المستخدمين، في الوقت ذاته تظهر العديد من المفاهيم الجديدة التي تبشر بتغيير النموذج الحالي لمنصات التواصل الاجتماعي الرئيسية.

## المبحث الثاني: (انواع، خصائص، اهمية ) مواقع التواصل الاجتماعي

## المطلب الأول: انواع مواقع التواصل الاجتماعي

## الفرع الأول: مواقع الشبكات الاجتماعية

تشير مواقع الشبكات الاجتماعية او شبكات العلاقات (بالانجليزية: social networks ) الى المواقع التي تمكن مستخدميها من التواصل مع بعضهم البعض عبر الانترنت، والتعرف على اشخاص جدد، واقامة صداقات جديدة، وتعد الشبكات الاجتماعية احد اشهر انواع مواقع التواصل الاجتماعي واكثرها استخداما، ومن الأمثلة عليها، موقع الفيسبوك الذي يستخدمه ما يزيد عن 2.5 مليار مستخدم خلال الشهر الواحد، بالإضافة إلى موقع تويتر الذي يبلغ عدد مستخدميه في اليوم الواحد 166 مليون مستخدم، وتمتاز شبكات التواصل الاجتماعي بمحتواها المتنوع ما بين النصوص والمرئيات التي تظهر عبر ملف المستخدم الشخصي.

## الفرع الثاني: مواقع نشر الوسائط المتعددة

تعرف مواقع نشر الوسائط المتعددة (بالانجليزية: media sharing networks) بأنها مواقع التواصل الاجتماعي التي تختص بإنشاء الوسائط المرئية، كالصور، ومقاطع الفيديو، و مشاركتها مع المستخدمين الآخرين في مواقع التواصل الاجتماعي، وعلى الرغم من أن شبكات التواصل الاجتماعي، كالفيسبوك، وتويتر يمكن نشر الصور والفيديوهات خلالها إلا أنها لا تعد مواقع مختصة فقط بنشر الوسائط المتعددة و من الأمثلة على هذا النوع من مواقع التواصل الاجتماعي، موقع (pinterest)، وموقع (instagram) المخصصان لنشر الصور، بينما يعد اليوتوب مثلا على المواقع التي تعني بإنشاء مقاطع الفيديو ونشرها.

## الفرع الثالث: المدونات

تعرف المدونات (بالانجليزية: blogs) بأنها المواقع التي يستطيع الأفراد والشركات من خلالها نشر محتوى معين سواء كان أنشطة أو أفكار أو حتى معتقدات، ويرتكز هذا النوع من مواقع التواصل على تقديم ثابت للنشر، الأمر الذي يؤدي إلى التركيز على ذلك المحتوى وتوضيحه للجمهور وتمكينهم من التفاعل معه، ويمكن لأي شخص إنشاء مدونة خاصة وبشكل مجاني من خلال العديد من المواقع الالكترونية، كموقع (wordpress) وموقع (blogger).

## الفرع الرابع: مواقع تقييم المستخدم

تشير مواقع تقييم المستخدم (بالانجليزية: user appraisal sites) إلى المواقع التي يتم استخدامها كمنصات لتقييم المنتجات والخدمات، حيث تمكن المستخدم من تقديم رأيه حول سلعة معينة أو خدمة بكل

أرحية، بحيث يتمكن الآخرون من اخذ فكرة عن تلك الخدمات أو السلع قبل شرائها، ولا تقتصر فائدة تلك المواقع على الأشخاص المستهلكين فقط بل يمكن أن يستفيد منها أصحاب الشركات من خلال الحصول على تغذية راجعة حول منتجاتهم من المستهلكين، ومن الأمثلة على تلك المواقع، موقع (yelp) الذي يقوم بنشر التعليقات التي يضعها المستهلكين حول منتج معين او خدمة سواء كان ذلك التعليق ايجابيا او سلبيا.

### الفرع الخامس: مواقع التسوق الاجتماعي

تعرف مواقع التسوق الاجتماعي بالانجليزية: (social shopping networks) بأنها المواقع التي يمكن من خلالها بيع المنتجات وشراءها عبر الانترنت، كما تمكن الشركات من شد انتباه المستهلكين الى منتج معين، او توعيتهم حول علامتها التجارية، ويمكن من خلال هذه المواقع المختصة بالتجارة الالكترونية معرفة افضل النصائح والممارسات التي يجب اتباعها في عمليات التسويق.

### الفرع السادس: منتديات المناقشة

تعد منتديات المناقشة (بالانجليزية discussion forum) إحدى أقدم أنواع وسائل التواصل الاجتماعي، وهي المواقع التي تعني بالحصول على الإخبار والآراء والمعلومات مناقشتها مع المستخدمين الآخرين، حيث تسمح للمستخدمين بالتعبير عن آرائهم دون الإفصاح عن هويتهم، ومن الأمثلة عليها، موقع (quora) وموقع (reddit).

### المطلب الثاني: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تتنوع خصائص شبكات مواقع التواصل الاجتماعي ويمكن ان نلخصها في ما يلي:

- سهولة الاستخدام: حيث انها لا تحتاج الى اجراءات معقدة للاشتراك، ولا تحتاج الى مهارات صعب اكتسابها في التعامل معها.
- استخدامها لإشكال متعددة من الاتصال الكتابي واللفظي والبصري والسمعي وذلك ثراء لعملية التواصل ويجعلها تحقق اهدافها بسهولة.
- توفير البيانات والمعلومات المطلوبة للمستخدمين بسهولة عن طريق الصور والفيديوهات والوثائق والملفات والمعلومات والاخبار في اسرع وقت.<sup>1</sup>
- التجمع: حيث تتيح مواقع التواصل الاجتماعي عن إمكانية التجمع بسرعة التواصل بشكل فعال ويربط تلك التجمعات اهتمامات مشتركة.

<sup>1</sup> حامد سعيد الجبر وآخرون، واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طلبة التربية الأساسية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 176 ج 2، 2017، ص 17.16.

- المشاركة: فهي تشجع على المساهمة وردود الفعل من اي مهتم، وتلغي الخط الفاصل بين وسائل الاعلام والمتلقين.
- اذابة الفواصل الطبقيه: اذ توفر شبكات التواصل الاجتماعي فرصة للاتصال بالدعاة، طلبة العلم، الادباء والعلماء بصورة مباشرة دون وسائط.
- دعم التجمعات: اي تتوافر مواقع التواصل الاجتماعي على خدمة تتيح للأفراد إنشاء مجموعات تشترك بالاختصاص او الانتاء الديني أو الاجتماعي مثل الفايسبوك.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: اهمية مواقع التواصل الاجتماعي

تتبع أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في ما يلي:

- انها لغة العصر وجزء من التطور العقلي والتقني والنفسي للعصر الذي نعيش فيه، وبالتالي التعاطي بلغة العصر ضروري لاستمرار الحياة.
- تجاوزت صعوبات الاعلام التقليدي حيث غطت الشبكة العنكبوتية العالم بأسره في كل وقت ووفرت فرصة الاتصال المباشر الذي يتعلق بالإفراد والمعلومات.
- تمنح هذه المواقع فرصة لإدارة الوقت بشكل افضل، حيث تخرق حدود المكان والزمان بالإضافة انها وفرت امكانية الوصول لعدد هائل من البشر، وكذلك خلق قيادات جديدة من خلال البحث عن الطرق الاكثر تأثيرا لطرح الافكار وجذب الاخرين اتجاهها.<sup>2</sup>

### خلاصة الفصل

حاولنا في هذا الفصل توضيح ماهية مواقع التواصل الاجتماعي في الفضاء الرقمي وما احدثته من نقلات نوعية كبيرة، فصرنا قادرين من خلالها على ايبصال اصواتنا وانشاء صدقات وبناء جسور التفاعل والتشارك.

بعدها تطرقنا الى الخصائص الفريدة التي تحوزها هذه المواقع والاهمية الكبيرة التي تكتسيها، مما جعلها ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها في وقتنا الحالي، فقد احدثت تغييرات كبيرة في كيفية الاتصال بين الاشخاص والمجتمعات وطرق تبادل المعلومات.

<sup>1</sup> حسين محمد هشمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015، ص 86.87.

<sup>2</sup> طاهر حسن أبو زيد، دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية، مذكرة ماجيستر، علوم سياسية، جامعة الأزهر، غزة، ص32.

وفي الاخير عمدنا الى التعرف على اهم انواع التواصل الاجتماعي واكثرها استخداما وكان من أبرزها الفيسبوك، التويتر... الخ.

## الفصل الثاني: أساسيات حول العلاقات الأسرية

تمهيد.

المبحث الأول : مفهوم العلاقات الاسرية.

المطلب الأول : تعريف العلاقات الاسرية.

المطلب الثاني : أنماط العلاقات الاسرية.

المطلب الثالث : متغيرات العلاقات الاسرية.

المبحث الثاني : الأسرة الجزائرية.

المطلب الأول : اشكالها

المطلب الثاني : خصائصها ومميزاتها

المطلب الثالث : أهداف الأسرة الجزائرية

خلاصة الفصل

## تمهيد

كانت الأسرة ولا تزال محل اهتمام الكثير من المتخصصين في مختلف التخصصات، خاصة العلوم الاجتماعية والإنسانية نظراً لأهميتها، باعتبارها الخلية الأولى والرئيسية التي يتكون منها المجتمع، فهي أول وحدة اجتماعية عرفها الإنسان في حياته من أول أسرة زواجية والتي ضم (آدم وحواء) وانبثاق أولى الجماعات الأسرية التي تطورت عبر الزمن، إلى تنظيمات اجتماعية عديدة مختلفة، تنوعت فيها التنظيمات الأسرية في بنائها وأحجامها ووظائفها وأدوارها، وعلاقاتها وسلطاتها من مجتمع إلى آخر. ولقد حاولنا التعرف من خلال التغيرات المطردة عبر الزمن إلى مفهوم الأسرة وأنواعها وأشكال الأسرة المختلفة والتي قامت الأسرة بتعديل أشكالها حتى تتلاءم مع ظروف الحياة السائدة، وتغير معها أنماط معيشتها لتتكيف مع الأزمات الاجتماعية التي شهدتها تاريخنا المعاصر، ولا تزال الأسرة في حالة تغير وإنماء مستمرين.

## المبحث الأول: مفهوم العلاقات الأسرية

## المطلب الأول: تعريف العلاقات الأسرية

تعرف العلاقات الأسرية على أنها تلك الجاذبية الوجدانية والتفاعل والواقع بين الأفراد التي يتحدد بكيفية اتصالهم.<sup>1</sup>

كما تعرف على أنها العلاقات التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والابناء مترجمة طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة الذين يقيمون في منزل واحد.<sup>2</sup>

وتختلف العلاقات الأسرية من مجتمع لآخر وفي ذلك المجتمع تختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى، ومن جماعة لأخرى وفقاً لحجم هذه الجماعة ودرجة تحضيرها والاساس الاقتصادي الذي يحكمها.

ومنهم من وسع دائرة الانتساب للأسرة ووصف طبيعة العلاقات الجامعة بين أفرادها بأنها علاقات اجتماعية، حيث يرى أوجبرن بأنها رابطة اجتماعية تكون من زوج و زوجة وبنائهم.

<sup>1</sup> خيرة بن مفتاح، أساليب التنشأة الأسرية للأطفال في ظل التعرض لقنوات الفضائية، مذكرة ماجستير، علم الاجتماع والاتصال، مستغانم، 2011، ص 11.

<sup>2</sup> محمد أحمد البيومي، علم الاجتماع العائلي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2008، ص 20-24.

## المطلب الثاني: أنماط العلاقات الأسرية

ان العلاقات الأسرية بجميع أنواعها تشير الى التكامل الاسري الناتج عن طبيعة الاتصال بينهم والتكامل الاسري الناتج عن طبيعة الاتصال بينهم، والذي نتج عنه اسر متكاملة وقوية ينتشر فيها الحب والوفاء، واما اذا ضعفت تلك العلاقات واهملت كان التفاعل سلبيا داخلها.<sup>1</sup>

وتنقسم العلاقات الأسرية الى قسمين:

## الفرع الأول: العلاقات الأسرية الداخلية

وتشمل كلا من ما يلي:

- علاقة الزوج بالزوجة: علاقة الزوج والزوجة اهم انواع العلاقات الأسرية لما لها من تغيير من تأثير البالغ على استمرار الاسرة واستقرارها، رغم هذا وجود الاسرة والحياة الزوجية دون مشكلات وخلافات، وعلى الوالدين ان يحاولوا حل هذه المشكلات بالتحاور والتفاهم والمناقشة والاحترام المتبادل.
- العلاقة بين الاب والابناء: هي ثاني العلاقات الأسرية والتي تحس الطفل من خلالها بالأمن والطمأنينة، لان الاب هو الذي يمثل السلطة والمثل الاعلى، وكلما اتسمت علاقة الاب والابناء بالعطف والحنان، كان نموهم العقلي والنفسي سليمين، واذا سعى الاباء الى مودة الابناء ووثقوا وتعلقوا بهم كان ذلك دافعا لهم للاستجابة للمطالب الأسرية.
- العلاقة بين الام والابناء: ان الطفل منذ ولادته يكون شديد الارتباط بأمه، حيث لا يستطيع الابتعاد عنها فهي تساهم في تشكيل شخصيته واشباع حاجاته بالدور الاكبر في تنشأته، ولهذا يجب على الام توفير قدر كبير من الاهتمام بالابن من اجل نموه النفسي وتجنب الصراعات داخل الاسرة لأنها تؤثر سلبا على سلوكياتهم وعليها مراقبتهم باستمرار وعدم توبيخهم.

## الفرع الثاني: العلاقات الأسرية الخارجية

وتشمل علاقة افراد الاسرة ببقية الاقارب عن طريق الدم او المصاهرة، أي هي العلاقات الأسرية المباشرة التي تنشأ بين شخصين ينحدر احدهما من الاخر مثل العلاقة بين الحفيد والجد ونتيجة انحدرهما من سلف واحد مشترك كالعلاقة بين افراد العمومة والخال.

<sup>1</sup> زبيدة بين عويشة: أثر الزوجة الأم في بناء الأسرة الجزائرية، مذكرة الماجستير، علم الاجتماع، جامعة الجزائر، ص17.

## المطلب الثالث: متغيرات العلاقات الأسرية

يحتاج استمرار الأسرة الى مجموعة علاقات بين افرادها تقوي الروابط بينهم، والعلاقة الأسرية هي تلك الجاذبية الوجدانية والتفاعل الواقع بين الافراد الذي يحدد بكيفية اتصالهم.<sup>1</sup>

وتدخل عدة متغيرات كعامل مغير لنوع وحجم هذه العلاقة ومن اهم هذه المتغيرات نذكر:

✓ الطبقة الثقافية التي تنتمي اليها الأسرة: تميل امهات الطبقات العليا تعليما الى معاملة ابنائها بتفهم وقبول واقل تدخلا في شؤون الصغار، واما امهات الطبقات الدنيا فيملن اكثر للزجر والعنف في التعامل. غالبا ما يفقد الاباء في الطبقات الدنيا سلطتهم على الابناء مقارنة بباقي الطبقات. ويذكر هيغ ان الاسلوب السلطوي في تصنيف اساليب التربية السابقة الذكر يشيع لدى الطبقات الدنيا في حين ينتشر الاسلوب التفاوضي لدى النخب واصحاب الطبقة العليا اما الاسلوب الثالث فلا يرتبط كثيرا بالطبقة لأنه يزج بين الاسلوبين.

✓ انواع الوالدين: يؤثر الوالد في طريقة تعامله مع الابناء من خلال نوع شخصيته وتحصيله المعرفي والظروف المعيشية.

✓ العلاقة بين الزوجين: تؤثر علاقة الزوجين في علاقتهم بالابناء، حيث ان العلاقة المتوترة بين الوالدين من سوء تقدير بعضهما وعاطفة متبادلة، غالبا ما تجعل الامهات يلجان الى توبيخ الابناء. في حين ان العلاقة الزوجية الهادئة والسعيدة بالنسبة لهما ترتبط بالمدح والرضا عن الابناء، وهناك من الوالدين من يعبر عن سخطه عن الزوج بسخطه عن الابناء.

✓ اعمال الام: رغم انه عامل مؤثر الا ان الدراسات لن تقف عن نوع التأثير الذي يحدثه، اخدم علاقة الاباء بالابناء ام لا. فقد وجد هفمان سنة 1965 ان عمل المرأة يؤثر على حالتها الانفعالية. وبالتالي على تفاعلها مع ابنائها، وتنبته كذلك دراسة مونديل سنة 1964 عندما نذكر ان ابناء العاملات اقل توافقا من ابناء غير العاملات.

✓ الترتيب الميلادي للابناء: تظهر لدى اغلب الاولياء اختلافات في التعامل مع الابن الاكبر والابن الاصغر، وتميز الدراسات بين علاقة الوالدين مع رتبة كل واحد من الاولاد على حدا.

<sup>1</sup> الهام بنت فريج شهيد العويضي، المرجع السابق، 24.

- البكر: الابن الأكبر أو الطفل الأول هو تجربة للامومة والابوة لدى الزوجين، لذا يكون غالبا الخطأ في كثير من أمور التربية، قد ينال الحماية الزائدة والتدليل ويتمتع بالسلطة.
- الابن الأصغر: عادة ينال حبا لدى والديه أكثر من أخوته.
- الابن الأوسط: تعلق الوالدين به ضعيف مقارنة بين الأكبر والأصغر.
- الابن الوحيد: غالبا ما ينال رعاية زائدة ويأخذ قسطا أكبر من اهتمام الوالدين وتدليلهما خوا عليه.
- ✓ طبيعة المجتمع والمرجعية الثقافية الاجتماعية العامة: ان زيادة سلوك والتصرف التربوي معين لدى المجتمع يكون مألوفا بالنسبة للأسر، وقد لا تقبله افراد مجتمع اخر. فمثلا المجتمع الذي يسوده العنف والخشونة في التعامل يكون تابع لنفس اتجاه الاسر التي تكون هي كذلك خشنة في تصرفات افرادها والعنف لديها وسيلة حل المشاكل.

### المبحث الثاني: الأسرة الجزائرية

#### المطلب الأول: شكلها

تناولت كثير من اللمسات الأسرة الجزائرية باعتبارها نموذجا متميزا في الوطن العربي نظرا مجموعة من الظروف أهمها التطور التاريخي الذي شهدته تركية المجتمع الجزائري، ولذلك تظهر في بنيتها التقليدية تجسيدا للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة من قبل، ويتجلى ذلك في التثبث العميق بمجموعة من العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية التي تعبر عن انتمائها وقوتها المتجذرة من خلال خاصياتها التي تميزها، فهي جماعة أولية جماعية باعتبارها السنة الأمامية في المجتمع الجزائري، فهي على العموم "أسرة موسعة حيث يعيش في أحضانها عدة أسر زوجية وتحت سقف واحد (الدار الكبيرة): نحد فيها عشرين إلى ستين شخصا أو أكثر يعيشون جماعيا"<sup>1</sup> زيادة إلى بعض الأهل والأقارب، والكل يعيش حياة اجتماعية واقتصادية متبادلة على أساس قرابة الدم والنسل التي تحدث فيها بينهم عادلوات وواجهات والتزامات مشتركة، حيث أن "الأب والجد هو القائد الروحي للجماعة الأسرية ينظم فيها أمور تسيير الإرث الجماعي وله مرتبة خاصة تسمح له بالحفاظ على الانضباط والتماسك في الجماعة الأسرية"<sup>2</sup>، حيث تتجلى السلطة داخل هذه الجماعة في السلطة الأبوية التي تعتمد فيها الحياة الاجتماعية للأسرة على جملة من العلاقات الاجتماعية المنظمة، حيث تقوم النساء بمهام المتر الداخلية بينما يشرف الرجال على المهام الزراعية والإنتاجية والعناية بالأرض وتوفير الغذاء والسكن بشكل عام، ويتجلى ذلك في التقاهم والتعاون بين الحاليين رغم كبر حجم

<sup>1</sup> مصطفى بوتفوشة، العائلة الجزائرية التطور والخصائص الحديثة، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 1984، ص37.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص37.

الأسرة، زيادة إلى تحديد الكائنات الاجتماعية لأفرادها فهي تتغير وقت حالتها الاجتماعية في الوسط الذي تعيش فيه، إلى أن "المكانة الاسم والميراث تنتقل طبيعياً من الأب إلى الأبن بدون تقدم الأم"<sup>1</sup> فهي أسرة إكثانية والنسب فيها دوري، مما يجعل فئة الذكر تحظى بمسؤولية التسلط مقارنة بفئة الإناث كما أنها وفق هذا التنظيم الهام تفرض ضغوطاً قوية على أفرادها مما يجعل تماسك الذاتي ووحدة أم حقيقة ملموسة تجسد في الروابط القرابية، وتحفظ برواسب النظام القديم كالارتباط، الجنسي العشائري، وقواعد تنظيمية تقرها الأسرة أما فيما يخص الأسرة الجزائرية في البنية المعاصرة والتي أظهرت الأسرة الجزائرية في شكل مغاير عما كانت عليه في البنية التقليدية، وهي نتيجة لتغيير والاستمرار في نفس الوقت لذلك فالأسرة الجزائرية في الوقت الحالي مرتبطة بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تحدث في المجتمع ولا يمكن فصلها عنه، بالرغم من المقاربة التاريخية للتكوين الاجتماعي الجزائري التي تفرض دقة محترفي التحليل مختلف تناقضات المتع الجزائري لذا أصبحت الأسرة الجن اثرية تتميز بشطا في ضيق ذات التركيب البسيط "بعد أن كانت الأسرة الجزائرية في طابعها العام أسرة ممتدة أصبحت اليوم تتسم بصغر حجمها المتكون من الزوج والزوجة والأولاد"<sup>2</sup> وقد اصطلح اجتماعياً على الشكل البسيط من الأسر اسم الأسرة النووية، رغم وجود بعض الزيجات التي مازالت تعيش مع العائلة، إلا أن عددهم "انخفض من واحد إلى اثنان، فنادرًا ثلاثة، في الغالب الزيجات تعيش معاً لأن أزمة السكن لا تسمح لها بالحصول على سكنات منفصلة"<sup>3</sup> إضافة إلى أن الحياة في المدينة تتطلب أن يكون عدد الأفراد محدوداً عكس ما كانت عليه في الريف.

أما العامل الثاني وهو اختلاف في أو تباين البنية الاقتصادية الإنتاجية للأسرة الممتدة والتي كانت تعتمد على الإرث العائلي والمتمثل في الأراضي الزراعية كوحدة إنتاجية واستهلاكية، ولكن مع فقدان الأراضي الزراعية وانقسامها وانتقال الأفراد إلى المدينة التي عرفت وجود "مؤسسات صناعية وتجارية تستخدم الفرد المهاجر إليها على أساس كفاءته وقدرته دون اعتبار للجنس أو السلالة أو القرابة أو غيرها"<sup>4</sup> للحصول على أجرة شهرية إما بالعمل في مؤسسات حكومية أو في وحدات صناعية خاصة تحولت الأسرة الجزائرية من نموذج اقتصادي ذاتي إلى نموذج اقتصادي موجه من طرف الدولة من خلال أفرادها الذين لهم أجرة، امتهانه كأنما في تكوين الخدمات التي تلجأ إليها إيديولوجية التقدم الزمني التي تتبناها"<sup>5</sup> وعلى ضوء ذلك أصبحت استقلالية مادية جديدة في تكوين أمر شرعية من الأسرة الأم وبالتالي تكوين أسر زوجية مستقلة تتلاءم مع المجتمع العصري المتحضر، وبالتالي ضعف سلطة الأب كون أن أفراد الأسرة أصبحوا يتمتعون باستقلال مادي عن الأسرة فالسلطة الأبوية" لم تعد بنفس التسلط والعنف الذي كانت عليه في الأسرة التقليدية"<sup>6</sup> وهذا بعد استقلال الأفراد في تطلعاتهم وطموحاتهم عن الأسرة وتحقيق المصالح الشخصية، إذ

<sup>1</sup>Cladinechaulte, *La terre et frère et l'argent*. to me 1 . O P.U.Alger, 1987.P208 .

<sup>2</sup> محمد سويدي، مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري، نيران المطبوعات الجامعية، 1990، ص 89.

<sup>3</sup> مصطفى بوتفوشة، مرجع سابق، ص 157.

<sup>4</sup> محمد سويدي، مرجع سابق، ص 90.

<sup>5</sup> Claudine chaulet .Op.cit.p132.

<sup>6</sup> سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1997، ص 86.

أصبح من السهل على أفراد الأسرة تخليهم عن المبادئ الأسرية التقليدية والعادات المجتمعية التي كانت تعزز تعاونهم وتساندهم لتأمين متطلبات الجماعة الأسرية، وبالتالي أصبح كل فرد يتمتع بالامتيازات التي منحها له الدولة من أجل الاستقلال الاقتصادي وتعزيز المكانة الاجتماعية له" وقد أكد الباحث مصطفى بوتفوشيت أن الأسرة الجزائرية قد فقدت شكلها الممتد في الأوساط الاجتماعية الحضرية لتأخذ مكانها الأسرة الزوجية أو التهوية، غير أنه لاحظ أن هذه الأسر الزوجية المنتشرة في الأوساط الحضرية تضم ما بين سبعة وتسعة أفراد، ويشير كذلك أنه رغم الاتجاه في شكل الأسرة الذي يسير نحو الأسرة النووية، إلا أن شكل الأسرة الممتدة لا يزال موجودا وأن بعض خصائصها ووظائفها ما يزال باقيا عن الأسرة الزوجية، وتماشيا مع النظرية البنائية الوظيفية فإن التأكيد على ارتباط الأسرة بالنسق المهين، وربما التفكك الذي يصيب الأسر إنما هو في الواقع تكييف لمتطلبات الاقتصاد".<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: خصائصها

تتميز الأسرة الجزائرية بخصائص وسمات عامة، تشترك فيها مع نظيراتها في الوطن العربي، كما أنها تتميز بخصائص وسمات أخرى، أوجدتها ظروف تاريخية وثقافية، واجتماعية، واقتصادية، أضفت عليها طابع الخصوصية؛ وقد عرفت الأسرة العربية ثباتا واستقرارا منذ عدة قرون، إلا أن هذه العلاقات تشهد تغيرا سريعا في وقتنا الحاضر، كذا هو الحال بالأسرة الجزائرية التي مرت بمراحل متعددة في نشأتها وتطورها، ومنه تأثرت وظيفتها في ظل هذه التغيرات والتطورات، إلا أن للأسرة العربية عموما عدة مميزات لا تتغير كثيرا، ومن هذه المميزات:<sup>2</sup>

- أسر ممتدة، هرمية السلطة الأبوية، التضامن والتماسك.
- وحدة دفاعية، أسرة تقليدية محافظة في أمور السمعة والشرف، وتأكيد الولاء الأسري.
- التسامح المفرط في الطفولة المبكرة، ثم التغير الحاد إلى تسلط وتحكم وتوجيه.
- المرأة تكسب احترامها في عالم الرجال لكونها أما تذكر أو ذكور، الميراث ينتقل في خط أبوي، من الأب إلى الابن الأكبر عادة حتى يحافظ على صفة الانقسام للتراث.
- للبننت درجة أقل من الرجل، وتعزز لديها الهدوء والرقية، وسلوك الطاعة والانصياع، وتحضيرها للعمل المنزلي.
- ينتظر من الصبي أن يكون أكثر نشاطا وأكثر قدرة على التنافس، وأكثر استقلالية واعتمادا على الذات.

<sup>1</sup> رميلي رضا، الوضعية الاجتماعية للأسرة وأثرها على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 2006، ص 44.

<sup>2</sup> فائز القنطار، الأمومة، سلسلة عالم المعرفة، العدد الأول، المغرب، 2005، ص.ص 153-154.

- الأسرة الجزائرية أسرة غير منقسمة، أي أن الأب له مسؤولية على الأشياء البنات يتركز المنزل العائلي عند الزواج والأبناء المنحدرون من أبنائه والأبناء المنحدرين من أبناء أبنائه، فالخلف والذكور يترك الدار الكبيرة ويكون عددا من الخلايا مقابلا لعدد الأزواج.
- كما تمتاز الأسرة الجزائرية بعدة خصائص منها:
- الأسرة الجزائرية هي عائلة موسعة حيث تعيش في أحضانها عدة عائلات زواجيه تحت سقف واحد تسمى "الدار الكبرى" عند الخطر و(الخيمة الكبرى) عند البدو نجد من 20 إلى 60 شخص وأكثر يعيشون جماعيا.<sup>1</sup>
- العائلة الجزائرية هي عائلة بطريقية، الأب فيها والجد هو القائد الروحي للجماعة الأسرية وينظم فيها أمور تسيير الجماعة وله مرتبة خاصة، تسمح له بالحفاظ غالبا على مركزه في الأسرة بواسطة نظام محكم على تماسك الجماعة المنزلية، وفيها النسب ذكوري والانتماء أبوي والمرأة يبقى انتمائها لأبيها.
- تنتقل المسؤولية من الأب إلى الابن الأكبر حين غيابه وهذا للحفاظ على التوازن داخل الأسر. إن العائلة الجزائرية هي عائلة متماسكة أي أن الأب له المسؤولية على كامل الأفراد فالبنات لا يتركز البيت إلا عند زواجهن والأبناء لا يتركز البيت الكبيرة.
- العائلة مصطلح يفهم منه تماسك الجماعة الأسرية الجزائرية التي يصفها ابن خلدون بالعصبية بواسطتها تطورت القبائل نحو السلطة ونعني بها الشرف الأكبر والبركة الكبرى الذي يوضح الموقع الروحي والاقتصادي للجماعة في الأسرة.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: أهداف الأسرة الجزائرية

- إن الأسرة الجزائرية كغيرها من الأسر الموجودة ببقية المجتمعات وفي إطار عملية التنشئة الاجتماعية والتربية بصفة عامة فهي تهدف إلى بقاء النوع الإنساني أولا وذلك عن طريق وظيفة الإنجاب، ويمكننا تلخيص بعض الأهداف في النقاط التالية:<sup>3</sup>
- تعليم الطفل المهارات الضرورية التي تتفق وظروف المجتمع الجزائري الذي يمكنه من أن يصبح عضوا مناسباً في المجتمع قادراً على الاعتماد على نفسه في كسب عيشه.
- تلقين الطفل تراث المجتمع وثقافته وقيمه وعاداته وتقاليده وأنماط المعيشة الخاصة به، ومستويات الحكم والصواب والخطأ.

<sup>1</sup> مصطفى بوتفنوشت، مرجع سابق، ص 37.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 38.

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص 39.

- تعليم الطفل ضبط السلوك حتى يمكنه أن يتوافق مع الأهداف المستقبلية، كما أنها تعلمه أداء الأدوار الاجتماعية التي تمكنه من أن يتعامل مع الآخرين بنجاح (إعداده لأداء دور الابن والأخ والزميل والأب)
- تحقيق عملية الضبط الاجتماعي بالنسبة للمجتمع بشكل عام بما في ذلك الامتثال لقواعده وقيمه، والذي لا يتم إلا من خلال تبني الفرد لقيم الجماعة وثقافتها.
- إدماج نظام القيم في ذات الفرد وما يترتب عليه من ميكانيزمات سيكولوجية تعمل على تلقائية السلوك وضبطه.
- تحويل الوليد البشري من كائن عاجز تمام العجز إلى كائن اجتماعي قادر على التفاعل، وهذا لا يتم إلا من خلال الاحتكاك الثقافي والاجتماعي بالآخرين والذي يعتبر بمثابة عنصر حيوي في عملية التطبيع الاجتماعي.
- ولا شك أن علاقة الطفل مع أحد الأبوين أو كليهما تشكل معالم الطريق التي تسلكه عملية التربية المطلوبة، وذلك من حيث ما تخلفه هذه العملية من رواسب سلبية أو ايجابية ذات أثر كبير في بناء شخصية الطفل وتقرير مستقبل سويته أو انحرافه، والواقع أن الكثير من الدراسات العلمية تجسد مثل هذه العلاقات القائمة بين الطفل وأبويه بوصفها عاملا مهما في بناء الشخصية السوية سلوكيا بشكل أو بآخر، وبشكل عام تهدف الأسرة الجزائرية كغيرها من الأسر المتواجدة بالمجتمعات الأخرى، خاصة العربية منها، إلى بلورة شخصية سليمة وسوية للطفل ورسم مستقبل صحته النفسية والعقلية والوجدانية، وفق فلسفة المجتمع الذي ينتمي فيه ألا وهو المجتمع الجزائري، بنقائده وقيمه وثقافته.<sup>1</sup>

### خلاصة الفصل

مما سبق يتضح لنا أن الأسرة هي أول نظام اجتماعي عرفه الإنسان، قائم على أداء الوظائف التي تقوم بها النظم الاجتماعية المعاصرة، مع التغيير الاجتماعي الذي صاحب البشرية في مراحلها المختلفة كانت الأسرة باختلاف أشكالها وأنواعها عبر مختلف الحقب التاريخية. فالأسرة في الواقع؛ هي وعاء الحضارة والثقافة في المجتمع، لأنها هي التي تحافظ على القيم والعادات والاتجاهات التي يمتصها الأبناء أثناء نموهم وتنشئتهم الاجتماعية، وعن طريق الأسرة يتعرف الطفل على أنماط السلوك التي يتبعها في حياته، حيث يتعلم ما له من حقوق وما عليه من واجبات.

وبالتالي أهمية الدور الذي تقوم به العلاقات الأسرية في تنشئة الأبناء، وإعدادهم للحياة الاجتماعية، لقيامهم في المستقبل بأدوارهم المتوقعة منهم، وذلك أن تماسك النسق الاجتماعي ودوامه رهن قيام الأسرة بوظيفتها السامية، تقوم بإدماج الطفل في الإطار الثقافي العام عن طريق إدخال التراث الثقافي في تكوينه

<sup>1</sup> مصطفى بوتقنوش، مرجع سابق، ص40.

وتوريثه إياه متعمداً، وذلك بتعليمه نماذج السلوك المختلفة في المجتمع الذي ينتسب إليه، وتدريبه على طرق التفكير السائدة فيه، وغرس المعتقدات الشائعة فيه، فينشأ منذ طفولته عليه ليتصبح من مكونات شخصيته الأساسية.

تعتبر الأسرة الجزائرية صورة لعمليات التطور الاجتماعي التي تكونت عبر مراحل تاريخية مختلفة، فهي انعكاس للنمط الثقافي والديني والاجتماعي والاقتصادي والقانوني، ولتقاليد وأعراف المجتمع الذي تتطور فيه، فقد شهد المجتمع الجزائري تحولات وتغيرات هامة على كل مستويات ومجالات الحياة، انعكست نتائجها على النظم والمؤسسات الاجتماعية، ولقد كانت الأسرة أهم مؤسسة تأثرت بهذه التغيرات والتحولات، باعتبار أنها الخلية الأولى في بناء المجتمع فهي تعتبر نواة الحياة الاجتماعية الإنسانية.

## الفصل الثالث : مواقع التواصل الاجتماعي و أثرها على العلاقات الأسرية.

تمهيد

المبحث الأول: العلاقات الاسرية في ظل تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة

المطلب الأول: مفهوم تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة

المطلب الثاني : أنواع تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة

المطلب الثالث : خصائص تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة

المبحث الثاني: أثار مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية

المطلب الأول: تكنولوجيا الاعلام والاتصال والعزلة الاجتماعية

المطلب الثاني: الأثر الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات

الأسرية

المطلب الثالث: الأثر السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية

خلاصة الفصل

## تمهيد

تلعب تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة دورا أساسيا في طبيعة الحياة البشرية نتيجة التطور التكنولوجي الرهيب الذي يشهده العصر الحالي، مما جعل العالم قرية كونية تنتقل فيها المعلومات الى أنحاء العالم في أجزاء الثانية ولا شك أن هذه التغيرات لها تأثيرها المباشر على الأفراد والمؤسسات المكونة للمجتمعات مما جعل هذه الأخيرة تتكيف معها للاستفادة من المزايا التي تقدمها في المجالات جميعها ومن هذه التقنيات شبكات التواصل الاجتماعي حيث أصبح بإمكان مستخدميها التفاعل بشكل لا حدود له مع غيرهم من المستخدمين ونشر أي نوع من المعلومات والأفكار والصور عبرها، لذلك فهي تأثر بشكل كبير على طبيعة العلاقات الاجتماعية وخاصة الأسرية وعليه تترتب العديد من السلبيات على علاقات الفرد بأسرته اثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعه بشكل مفرط أو بطريقة غير صحيحة، بينما يمكن أن تكون أداة إيجابية لتحسين العلاقة الأسرية.

## المبحث الأول: العلاقات الاسرية في ظل تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة

## المطلب الأول: مفهوم تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة

تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة أو ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي، أو تقنيات الدراسة الحديثة، أطلقت هذه التسميات على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة وتشير أيضا الى الطرق الاتصال الجديدة في البيئة الرقمية تسمح للأفراد بالالتقاء والتجمع على الأنترنت وأيضاً توصيل صوتهم الى أرجاء العالم.

يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح بإنشاء موقع خاص للمشاركين فيها وتربطهم مع أعضاء آخرين يتشاركون في الهوايات والاهتمامات نفسها بنظام اجماعي الكتروني، كما يمكن تعريفها بأنها تركيبة اجتماعية الكترونية يتم تكوينها من قبل فرد أو جماعة أو مؤسسة قد تصل العلاقات فيها لدرجات أكثر عمقا، كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي اليها الشخص.<sup>1</sup>

ويمكن تعريف الشبكات الاجتماعية بأنها شبكات اجتماعية تفاعلية تسمح لمستخدميها بالتواصل في أي وقت شاء أو في أي مكان في العالم وقد ظهرت منذ سنوات قليلة على شبكة الانترنت وغيرت مفهوم التقارب والاتصال بين الشعوب واكتسبت اسمها الاجتماعي، كونها تدعم العلاقات بين الناس.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>عوض حسني، تصور مقترح لاستخدام شبكة التواصل الاجتماعي "فيس بوك" في الارشاد التربوي في ضوء ادراك المرشدين التربويين لأهميته، الجزائر، 2012.

<sup>2</sup>ورقلة نادية، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، الجزائر، 2011.

وبتعريف اخر لمواقع التواصل الاجتماعي بانها: خدمات مقدمة للأفراد عبر شبكة الأنترنت تسمح لهم ببناء لمحة عامة أو شبه عامة عنهم وفق نظام محدد ويتم فيها توضيح قائمة المستخدمين والمشاركين بتبادل الاتصالات معا وعرض اتصالات الغير وقبولها أو رفضها ضمن الشبكة.<sup>1</sup>

وعرفت أيضا أنها مواقع تكنولوجية فعالة تقوم بتسهيل الحياة الاجتماعية لمستخدمي تلك المواقع بهدف الحصول على المعلومة، والاتصال والتواصل بمجموعة من الأقارب والأصدقاء، وهي تقوم على المستخدمين بالدرجة الأولى عن طريق الاتصال والقدرة على التواصل الصوتي والمرئي وتبادل الصور، وهي شبكات اجتماعية تفاعلية تسمح لمستخدميها بالتواصل في أي وقت يرغبون وفي أي مكان من العالم.<sup>2</sup>

ويعرفها المنصور بانها شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم البعض وبعد طول سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطن العلاقات الاجتماعية بينهم.<sup>3</sup>

وهي أيضا مجموعة من المعارف والخبرات المكتسبة التي تقدم خدمة أو تحقق انتاج سلعة وفي اطار نظام اقتصادي واجتماعي محدد ومن منظور اتصالي يمك القول : بان تكنولوجيا الاتصال هي مجموع الأدوات والتقنيات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي تقوم بمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله بعملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي أو الجمعي، التي عن طريقها تجمع البيانات والمعلومات المسموعة والمكتوبة والمصورة المرسومة والمرئية والمطبوعة أو الرقمية، عن طريق الأجهزة الالكترونية ومن ثم تقوم بتخزين المعلومات والبيانات ليتم استرجاعها في الوقت المناسب، فنتسر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو مضامين مسموعة أو مرئية أو مطبوعة أو رقمية، وتنقل من مكان الى اخر، ويتم تبادلها.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>القبيسي لمى عبد العزيز، الذكاء الأخلاقي لدى طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية مستخدمات وغير مستخدمات التويتتر، الرياض، 2014.

<sup>2</sup>الزيود محمود سلامة وعثمان فاطمة، أثر استخدام تقنية الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الأبناء والأباء، مجلة كلية التربية، ص 563-584.

<sup>3</sup>المنصور محمد، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية الالكترونية، الأكاديمية العربية المفتوحة الدنمارك.

<sup>4</sup>قطوش سامية، دراسة سوسيولوجية لتأثير استخدام الأنترنت في نمط الاتصال الأسري، جامعة سعد حلب (د.ت).

## المطلب الثاني: أنواع تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة

يمكن تقسيم مواقع شبكات التواصل الاجتماعي الى نوعين هما:

## الفرع الأول: شبكات التواصل الاجتماعي الداخلية

يتكون هذا النوع من مجموعة من الناس تمثل مجتمعا مغلقا أو خاصا، مثل مجموعة الأشخاص داخل مؤسسة تعليمية أو منظمة، أو داخل شركة أو تجمع ما، حيث يتم السماح لهؤلاء الأشخاص فقط دون غيرهم بالدخول الى هذه الشبكات والمشاركة في أنشطتها من تدوين وتبادل آراء وملفات، وحضور اجتماعات والدخول في مناقشات مباشرة وغيرها من الأنشطة.

## الفرع الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي الخارجية

هذا النوع من الشبكات عبارة عن مواقع متاحة لجميع مستخدمي الانترنت صمم خصيصا لجذب عددا من المستخدمين اليها فبمجرد التسجيل فيها تسمح لهم بالمشاركة في أنشطتها المختلفة، وتسمح لهم بالمشاركة في أنشطتها المختلفة بمجرد التسجيل فيها.<sup>1</sup>

## المطلب الثالث: خصائص تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة

هناك مجموعة من الخصائص التي تميز الشبكات الاجتماعية ومن بينها الخائص الآتية:

## أولاً: التعريف بالذات

يتم انشاء صفحة معلومات شخصية ليتمكن من الدخول الى الشبكة الاجتماعية وهي الصفحة التي يضعها المستخدم وطورها والتي يقوم بالتعريف بنفسه من خلال النص أو الصور أو الفيديوهات وغيرها من الوظائف الأخرى كذلك يمكن من خلال تلك المواقع من تنظيم وتعبئة صفحاتهم الشخصية بالطريقة التي يحبها أصدقائهم.

## ثانياً: طرق جديدة لتكوين المجتمع

من مميزات الشبكات الاجتماعية أنها تسمح بخلق علاقات و صداقات جديدة يتبادلون الاهتمام والمحتوى، وهي بذلك تساهم بشكل فعال على تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات الانترنت.

<sup>1</sup>قطوش سامية، مرجع سابق.

**ثالثا: سهولة الاستخدام**

ان بساطة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ساعد على انتشارها بشكل كبير، لذا فان أي شخص يملك مهارات أساسية في الأنترنت يمكنه انشاء وتسيير موقع شبكة اجتماعية.

**رابعا: التفاعلية**

ان الشبكات الاجتماعية جسدت التفاعلية بين أفرادها منذ بداية ظهورها، وذلك لضمان التطور والاستمرارية.<sup>1</sup>

**خامسا: التوفير والاقتصادية**

ان الشبكات الاجتماعية مجانية الاشتراك والتسجيل لذلك هي اقتصادية في الوقت والجهد والمال ويستطيع أي فرد بسيط امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي وليست حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون أخرى.<sup>2</sup>

**سادسا: العالمية أو الكونية**

ويقصد بها إمكانية تبادل المعلومات وتناقلها بين مستخدمي تلك الشبكات على مستوى العالم وذلك لتوافر تقنيات بكميات ونوعيات مختلفة.<sup>3</sup>

**سابعا: التزامنية**

من السمات البارزة للشبكة الاجتماعية أنها تسمح بإمكانية ارسال المعلومات بين طرفي العملية الاتصالية دون شرط تواجدها في وقت الارسال وهذا يعني إمكانية لتخزين المعلومات

**ثامنا: قابلية التحرك أو الحركية:**

تطيع المستخدم لتلك الشبكات بث المعلومات واستقبالها من مكان الى مكان اخر أثناء الحركة والتنقل وذلك عن طريق استعمال عدد من الأجهزة منها الهاتف النقال والحاسب الالكتروني.

<sup>1</sup> نومار مريم نريمان، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر، جامعة الحاج الخضر، باتنة، الجزائر، 2012.

<sup>2</sup> ورقلة نادية، مرجع سابق.

<sup>3</sup> قطوش سامية، مرجع سابق.

## تاسعا: الشبوع والانتشار

يتمثل البعد المنهجي لوسائل الاتصال حول العالم وفي مختلف الطبقات للمجتمع اذ كلما ظهرت وسيلة لتبادل المعلومات تكون في البداية ترفا ولكن تصبح بعد حين تقليدية يمكن استخدامها من فئات وطبقات مختلفة في المجتمع.<sup>1</sup>

## المبحث الثاني: آثار مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية

## المطلب الأول: تكنولوجيا الاعلام والاتصال والعزلة الاجتماعية

برغم من تمتع وسائل التواصل الاجتماعي بمزايا كثيرة وتوفيرها لخدمات عديدة، الا أنها تثير من جانب اخر سلسلة من الإشكاليات والتساؤلات حول مساهمة هذه التقنيات الجديدة في عزل أفراد الأسرة الوحدة بعضهم عن بعض بفعل الاستخدام الفردي والمفرط لهذه التقنيات وتزيد من انسلاخ الفرد عن مجتمعه.

تعرف العزلة الاجتماعية بأنها ذلك السلوك الذي يعجز فيه الفرد عن التواصل مع الاخرين والاشتراك معهم كما أنها تتحدد اجتماعيا بالابتعاد النفسي عن الاخرين والذي يعرف لدى علماء النفس بالمسافة الاجتماعية التي يضعها الفرد بينه وبين الاخرين ليبتعد عنهم كل البعد، فالفرد المنعزل يميل الى تجنب أي نشاط اجتماعي يمكن أن يدفعه للاهتمام بما يدور حوله.

يسمي **يونغ** هذا النوع من الأشخاص بالانطوائيين حيث يركزون على ذاتيتهم والتي تدفعهم باتجاه السلبية والانعزالية عن التعامل مع المحيط الاجتماعي فيميل الفرد الى عدم الاختلاط.<sup>2</sup>

وبمفهوم اخر ان العزلة الاجتماعية هي أحد أنواع الأمراض النفسية المجتمعية الشائعة، وتعني غياب علاقات الشخص مع أفراد مجتمعه ورغبته في التخلص من الأشخاص حوله والاكتفاء بذاته.

وفي هذا السياق يشير **فيليب بروتون** قائلا: الاستخدام المتواصل لهذه التقنيات تبعد الفرد شيئا فشيئا من محيطه الأسري والاجتماعي فتفقدته مع مرور الوقت أساليب التواصل الاجتماعي السليمة.

"يفقد الفرد كيفية واتيكات التعامل مع الاجارين لغويا وسلوكيا وعلى المستوى الفردي، وذلك ما يضعف التواصل والحراك الاجتماعي في الواقع".<sup>3</sup>

بعد تسليط الضوء على سمات هذه التكنولوجيا فنجد أن أهم ميزة لها هو الاستعمال الفردي.

<sup>1</sup> قطوش سامية، مرجع سابق.

<sup>2</sup> شعبان كريمة، العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري: بين الانفتاح ومخاطر العزلة الاجتماعية، كلية العلوم والاتصال، جامعة الجزائر3.

<sup>3</sup> نفس المرجع.

أصبح كل فرد يتعامل بوسيلة واحدة دون اللجوء الى أو المشاركة الجماعية الحقيقية و يبحث فقط عن ما يشبع رغباته وحجته الخاصة به، ليقضي وقتهم هذه التكنولوجيات من خلال إقامة المحادثات، أو الارتباط بسماع الموسيقى عن طريق الانعزال باستعمال سماعات الأذن الشخصية أو اللعب بأنواع مختلفة من الألعاب الالكترونية الفردية الخاصة بأذواقه دون مشاركة الآخرين والإدمان عليها.<sup>1</sup>

ومن هنا نقول أن الاستعمال الفردي يعزز مبدأ الانعزالية ويؤدي الى التقليل من فرص التفاعل والتعبير عن المشاعر وتبادل الآراء والمناقشة بين أفراد الأسرة الواحدة وتقليل التفاعل والحوار بين الأفراد، والانسحاب الجزئي من الحياة الأسرية والتهرب عن المسؤوليات وبالمقابل تدعيم الحوار الافتراضي.

ان هذا الانسحاب من الحياة الأسرية يؤدي الى تقليص الأدوار التي من المفروض أن يؤديها كل فرد من الأسرة مع بعضهم، كتناول الطعام سويا أو الجلوس مع بعضهم ومناقشة مختلف المواضيع والتحاور بخصوص المواضيع التي تهتم الأسرة أو متابعة الأبناء أو حتى تقاسم بعض الأنشطة المنزلية.

العزلة الاجتماعية تساهم في اهمال واغفال أو تقليص كل الأنشطة المهمة التي سبق ذكرها، ما يؤدي الى اضعاف الاتصال الأسري وبالتالي انهيار الروابط الاجتماعية الناجمة عن عدم تلاقي الأشخاص ماديا مما يؤدي الى افتقاد أفراد الأسرة الى التلاقي المادي والتفاعل الاجتماعي.

### المطلب الثاني: الأثر الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية

اصبح استخدام منصات التواصل الاجتماعي جزءا أساسيا للتواصل اليومي، هناك من يستخدمها للترفيه وتقضية الوقت، وربما لإضاعته، وآخرون أدركوا مدى قوة وسائل التواصل الاجتماعي فاستخدموها بشكلها الفعال.

وللاستفادة من هذه المنصات بالشكل الأمثل ويجب ادراك مزاياها وتجنب سلبياتها، ومن بين إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي لأفراد الأسرة ما يلي:

- أتاحت وسائل التواصل الاجتماعي فرصت التعلم الذاتي للفرد، وذلك من خلال الاتصال الرسمي وغير رسمي لتبادل المعرفة على مواقع الشبكات الاجتماعية من أجل تعلم وتبادل المعرفة وتعلم لغات جديدة مما ساعد في التخفيف من مسؤولية الوالدين في عملية تدريس الأبناء واعتمادهم على أنفسهم.
- تعد الشبكات الاجتماعية فرصة للتواصل المعرفي ومناقشة القضايا التعليمية والتربوية والاجتماعية، وتعد خير معين في التواصل العائلي.

<sup>1</sup> عبد الرحمان عزي، الانترنت والشباب بعض الافتراضات القيمة، ص336.

- التقنيات الحديثة ساعدت أفراد الأسرة على إبقائهم على تواصل مع أقاربهم الذين تفصلهم عنهم مسافات بعيدة كذلك حسنت تلك الوسائل من تفاعلهم مع من يعيشون معهم.
- مشاركة اللحظات العائلية الجميلة، فضلا عن إمكانية مشاركة مواقع الأماكن التي تهم الأسرة.
- يتركز دور هذه المجتمعات في التواصل الاجتماعي وتقوية العلاقات وتبادل الخبرات خصوصا بين الأشخاص البعيدين مكانيا وإبقاء الأفراد مدة أطول في منازلهم، مما يقلل من علاقاتهم مع أصدقائهم وجيرانهم ومعارفهم لصالح أفراد أسرهم.<sup>1</sup>
- ان المجتمع الواقعي والافتراضي مكملان لبعضهما البعض ويوجد تفاعل واعتماد في ما بينهما وذلك من خلال تطوير عملية التعارف عن طريق الأنترنت وانتقال العلاقة الى الواقع او العكس مما يدعم العلاقة بين الأفراد في المجتمع الراقى.
- أصبحت مواقع التواصل الاجتماعية اليوم من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم في تربية النشء واكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي.<sup>2</sup>
- الاسرة في العصر الحديث تميل الى استخدام ثمار الثروة التقنية والمعلوماتية الهائلة من وسائل اتصال ومعلومات مثل برامج الحسابات وشبكات الانترنت الدولية غير ذلك من تقنيات سمعية وبصرية ومن المتوقع ان تشغل هذه المستجدات حيزا كبيرا من اهتمامات افراد الاسرة فضلا عن التغييرات في بناء الاسرة لتصبح نووية صغيرة الحجم فكلما زادت مشاركة الأبناء في الحيز الاجتماعي داخل الاسرة اثر ذلك إيجابيا على اكتساب القيم والمعتقدات والعادات والاتجاهات وخلال التفاعل داخل الاسرة تحدث كثير من العمليات التي تؤدي الى الكثير من القيم والاتجاهات والسلوك .
- عبارة عن مصدر أفكار وأنشطة عائلية تعزز التواصل بين افراد الاسرة و تقوي علاقتهم ببعضهم البعض.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> شيشوب أحمد، ساسي تأثير الأنترنت في العلاقات بين التربية والمجتمع، تحليل ظاهرة التنشئة الاجتماعية دراسة ميدانية، كلية التربية، جامعة تونس.

<sup>2</sup> المحسن محسن عبد الرحمن، أطفال الأنترنت، دراسة حلول تأثير شبكة الأنترنت على الطفل مع برنامج تربوي مقترح للتعامل معها، مجلة كلية التربية ببنها عدد يناير، 2003، ص 136-164.

<sup>3</sup> ورقة نادية، مرجع سابق.

## المطلب الثالث: الأثر السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية

ان وسائل التواصل الاجتماعي أثرت بشكل سلبي في التواصل الاجتماعي والاسري وعلى العلاقات الإنسانية بصفة عامة، وكما أشارت بعض الدراسات أن الاستعمال الطويل لهذه الوسائل يقلل التفاعل الاجتماعي في المحيط الأسري، وفي ما يأتي أهم السلبيات التي قد تلحق بالأسرة نتيجة للاستخدام الخاطئ لمواقع التواصل الاجتماعي:

- فقدان شعور الأفراد بالأمان الأسري.
- عدم تواصل أفراد الأسرة مع بعضهم البعض بالطريقة الصحيحة الأمر الذي بحد من امتلاكهم لمهارات التواصل و تكوين العلاقات الشخصية.
- حدوث الخلافات والمشكلات العائلية والزوجية بشكل خاص في بعض الأحيان؛ نتيجة لما يحدث من مقارنات بين الحياة الأسرية وما يراه عبر وسائل التواصل الاجتماعي، الأمر الذي يؤدي بدوره الى مشاعر الاستياء والإحباط.<sup>1</sup>
- انعدام الحوار والمناقشة داخل الأسرة يؤدي الى عدم التفاهم والتقارب بين أفرادها و حدوث مشاحنات وصراعات، مما يؤثر على نفسية الفرد وسلوكيته وعدم تحقيق الصحة النفسية الجيدة والالتزان الانفعالي السوي.<sup>2</sup> وقد تعود أسباب عزوف الاباء عن الحوار مع الأبناء والعكس، الى وجود بدائل حوارية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تستجيب لميولتهم المختلفة.<sup>3</sup>
- التفكك الاسري نتيجة مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت تستجيب لميولات بعض الأزواج الثقافية، أكثر من حوارهم مع شريك الحياة، والذي قد لا يكون في نفس مستوى شريكه الفكري.
- ان تقنيات الاتصال الحديثة أوجدت جيلا من الأطفال يعاني من الوحدة وعدم القدرة على تكوين صداقات ويؤثر سلبا على مهارتهم الاجتماعية.
- لوسائل التواصل الاجتماعي تأثيرا سلبيا على العلاقات مع الأقارب حيث يقل معدل الزيارات الأسرية.
- ان استخدام تلك المواقع يؤدي الى تسارع الشباب للفكاك والتحرر من طاعة الكبار سوءا كان أبا أو أما أو أخا كبيرا.

<sup>1</sup>عبد الرحمان عزي، مرجع سابق.

<sup>2</sup>قطوش سامية، مرجع سابق

<sup>3</sup>الخطيب سليم خليل التفكك الأسري الأسباب الأنواع والحلول المقترحة قسم علم الاجتماع مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر العدد 133، ج3، يونيو، 2007، ص426-441.

- ان الافراط في قضاء الأوقات على وسائل التواصل الاجتماعي يؤدي الى انعزال الفرد عن أسرته وابتعاده عن المشاركة الفعالة في مجتمعه.
- ان قضاء ساعات طويلة على تلك الشبكات يعرض الأطفال والمراهقين لسلبيات عديدة منها يزيد من الشعور بالوحدة ودرجة الاكتئاب.
- تأثر وسائل التواصل الاجتماعي على المدى البعيد فالأطفال والمراهقون من شباب وشباب الذين يعانون من مشكلات نفسية ويفتقدون الى تأكيد الذات قد يحصلون على هذا التأكيد من أشخاص آخرين جانحين يعززون السلوك الغير إيجابي لديهم وفقا لتلك الهوية الجديدة المؤكدة والتي قد تضرهم لاحقا.
- أن في زمن التقدم التكنولوجي المذهل أصبح المنزل يعيش فيه مجموعة من الأفراد تجمعهم علاقة دم، وتفرقهم تقنيات ووسائل اتصال حديثة، فلما فرد من أفراد الأسرة عالم خاص في داخله ووسائل منفصلة للوصول الى مصادره الاتصالية.
- وصول الأطفال أو المراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي الى محتوى لا يناسب أعمارهم، اضافة الى احتمالية تعرضهم للتتمر الالكتروني عبر تلك المواقع ما يؤدي الى حدوث حالات القلق والاكتئاب لديهم.

## خلاصة الفصل

تناولنا في هذا الفصل العلاقات الاسرية في ظل تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة وتسلط الضوء على مجموعة من النقاط المتعلقة بها بدورها تمثل مكانة هامة لدى الأفراد والمجتمعات نظرا لما اتاحته من خدمات تسهل الحياة اليومية.

وركزنا على مفهومه وأنواع تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة التي يمكن تقسيمها الى نوعين:

1. شبكات التواصل الاجتماعي الداخلية

2. شبكات التواصل الاجتماعي الخارجية

إضافة الى شرح الخصائص التي تميز الشبكات الاجتماعية ومن بينها الخائص الآتية: التعريف بالذات، طرق جديدة لتكوين المجتمع، سهولة الاستخدام، التفاعلية، التوفير والاقتصادية، العالمية أو الكونية، التزامية، قابلية التحرك أو الحركية، الشبوع والانتشار.

ان هذه التقنيات تزداد يوما بعد يوم بين الافراد وتختلف كيفية استخدامهم لها بين ما هو إيجابي وما هو سلبي.

وتتمثل الناحية الإيجابية الى تعدد وظائفها وخدماتها وأصبح الفرد يعيش في عالم مفتوح وبنج عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة صحيحة العديد من الإيجابيات بالنسبة للفرد والأسرة وتقرب المتباعدين جغرافيا من حيث قضائها على عوائق الزمان والمكان فتزيد من تقارب الناس ترفع من درجة تفاعلهم وتنشئ علاقات افتراضية أخرى.

أما من الناحية السلبية، فان الاستخدام المفرط لتلك التقنيات يؤدي الى التفكك الأسري، ويؤثر على أدائها الوظيفي، وانها عبارة عن مصدر الخطر الحقيقي على العلاقات الاجتماعية، كما تؤدي الى العزلة الاجتماعية وتفكك نسيج الحياة الاجتماعية، وقد افتحمت الحياة العائلية بحيث قللت من فرص التفاعل والتواصل داخل الأسرة.

# الجانب التطبيقي

استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العقيد أكلي محند والحاج - البويرة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

تخصص: اتصال

في إطار تحضير مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال والتي كانت تحت عنوان (اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة البويرة).

ارجوا منكم ملئ هذه الاستمارة بكل عناية وموضوعية وذلك بوضع علامة(\*) أمام الخانة المناسبة، كما نحيطكم علما أن البيانات المتحصل عليها ستحظى بسرية تامة ولن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي، وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير .

وشكرا على تعاونكم

تحت إشراف الأستاذ:

د / حماني إسماعيل

إعداد الطلبة:

- بلعربي سيليا

- شمال نواره

- مازوني سارة

العام الجامعي: 2022/2021

البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر  أنثى
2. السن: ما بين 22/18  ما بين 27/23  28 فما فوق
3. المستوى الدراسي: بدون مستوى  ابتدائي  متوسط  ثانوي
- جامعي

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

1. ما هي درجة استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- بدرجة كبيرة  بدرجة متوسطة  بدرجة قليلة
2. ما هو عدد ساعات استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي في اليوم؟
- أقل من ساعة  من ساعة إلى ساعتين  من ثلاثة إلى أربع ساعات  أكثر من خمس ساعات
3. ما هي الاوقات المفضلة لديك لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
- صباحا  مساء  ليلا  حسب الظروف
4. ما هي الأماكن التي تستخدم فيها المواقع؟
- البيت  خارج البيت  مكان الدراسة  حسب الظروف
5. ما هي أفضل مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة اليك؟
- الفيسبوك  الانستغرام  التويتر  اليوتيوب
- ..... إذا كان موقع آخر اذكره .....
6. منذ متى وأنت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ؟
- اقل من سنة  ما بين السنة و3 سنوات  أكثر من ثلاث سنوات

المحور الثاني: دوافع استخدام الأفراد للمواقع.

1. ما الذي يدفعك إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟ (يمكنك اختيار أكثر من جواب).

- الحصول على المعلومات  التواصل مع الأصدقاء  الدردشة  
 الهروب من الواقع  تكوين علاقات جديدة  التعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث الجديدة  
 التسلية والترفيه أخرى

نذكر منها.....

2. هل توافق على التواصل مع الأقارب والأهل عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي؟

- نعم  لا

لماذا؟.....

3. هل استفدت من مواقع التواصل الاجتماعي؟

- نعم  لا

كيف ذلك؟.....

4. ما هي المواضيع التي تثير اهتمامك في مواقع التواصل الاجتماعي؟

- اجتماعية  سياسية  دينية  علمية  ثقافية  
 رياضية  ترفيهية  جميعها

5. هل تثق بالمضامين التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي؟

- كثيرا  قليلا  أبدا

المحور الثالث: اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية

1. هل استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي ساهم في تغيير علاقتك بأفراد عائلتك؟

نعم  لا  إلى حد ما

إذا كانت نعم فما نوع هذا التغيير؟

إيجابي  سلبي

2. هل تشكو منك عائلتك بسبب الوقت الذي تقضيه مشغولاً على المواقع؟

نعم  لا

3. في رأيك هل كثرة استخدامك للمواقع يؤدي إلى توتر العلاقات بين أفراد العائلة؟

نعم  لا

إلى أي مدى يكون ذلك.....

4. هل ترى أن المواقع تساهم في توطيد العلاقات بين الأهل و الأقارب.؟

نعم  لا

5. هل ترى أن المواقع تكون كفيلة بتقوية العلاقات الأسرية؟

نعم  لا

لماذا.....

6. كيف كانت علاقتك بأفراد عائلتك قبل استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

جيدة  عادية  سيئة

7. كيف أصبحت العلاقة مع الأفراد بعد استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

جيدة  عادية  سيئة

8. إذا كانت سيئة، هل مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في ذلك؟

كثيرا  قليلا  أبدا

## تقديم تصور عن كيفية معالجة موضوع الدراسة ميدانيا

### 1. عرض خصائص العينة وفقا لمتغيرات الدراسة:

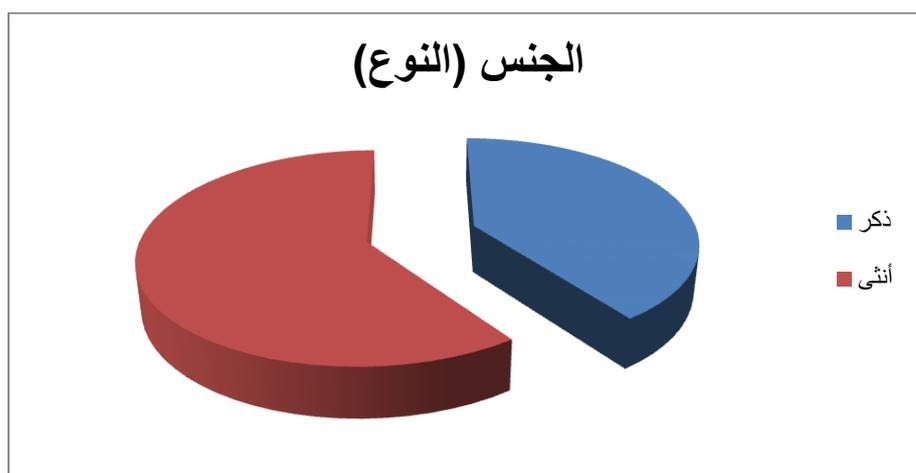
- وفقا لمتغير الجنس:

الجدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

النسب المئوية	التكرار	المتغيرات الفئات
40%	8	ذكر
60%	12	أنثى
100%	20	المجموع

### تحليل:

يظهر من خلال الجدول رقم (01) أنّ الذكور يمثلون نسبة 40 % من عينات الدراسة، بينما تمثل الإناث 60 % من العينة، حيث نلاحظ أنّ نسبة الذكور أقل قليلا مقارنة بنسبة الإناث، كما هو ممثل في الشكل التالي:



الشكل رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

1. عرض بيانات الدراسة

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الأول: التحليل الكمي لعادات وأنماط استخدام طلبة جامعة البويرة لمواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم (02) يوضح عدد الساعات المستخدمة على المواقع التواصل الاجتماعي:

النسبة	التكرار	ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم	السؤال الخيار
15%	3	أقل من ساعة	1
20%	4	من ساعة إلى ساعتين	2
40%	8	من ثلاث إلى أربع ساعات	3
25%	5	أكثر من خمس ساعات	4
100%	20	المجموع	

التحليل:

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن أغلب مفردات العينة المدروسة يستخدمون مواقع التواصل

الاجتماعي (من ثلاث إلى أربع ساعات) بنسبة 40% في حين بلغت نسبة مستخدمي أكثر من خمس

ساعات هي 25%

وأما من يستخدمونهم من ساعة إلى ساعتين بنسبة 20% وأخيرا هناك بسبة يستخدمونهم أقل من

ساعة والتي تتمثل في 15% إذ تبين لنا نسب وبيانات هذا الجدول أن أغلبية الأفراد يستخدمونهم من ثلاث

إلى أربع ساعات.

# خاتمة

لقد شهد القرن العشرين العديد من الاختراعات في شتى مجالات الحياة وبالخصوص وسائل الإعلام حيث شهدت تلك الفترة الحداثة التكنولوجية أوجهها مغيرة بذلك منظور الجماهير العام لكن ما ان ظهرت الانترنت حتى استقطبت اهتمام العامة بها، وهذا بفضل تقنياتها الحديثة التي انعكست على كل مجالات الحياة عامة حتى انها قضت على روتين الاتصال التقليدي على اوجه الاتجاه.

فتكنولوجيا الاتصال اسدلت الستار عن المعلومات والمعارف لتفجر بذلك ثورة المعلومات، اذان تسارع الوتيرة التنموية وتسارع الاحداث والمجريات في العالم جعلت الطلب على المعلومات في تزايد مستمر ومعه التقنيات والادوات التي تتيح توصيله وتسهيله.

فشبكات التواصل الاجتماعي هي ايضا من بين الاختراعات التي غيرت عالمنا، وفي المقدمة نجد الفيسبوك الذي يعتبر ملاذ الفئات والشرائح باختلاف مستوياتهم وثقافتهم ومكانتهم، حيث ينشرون كل ما يتعلق بحياتهم الاجتماعية ومشاكلهم.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

باللغة العربية

الكتب

1. احسان محمد الحسن، العائلة والقرابة والزواج، دار الطليعة، بيروت (لبنان)، 1981.
2. أحمد متولي قنديل، صافيناز شلبي، مدخل إلى رعاية الطفل والأسرة، ط1، دار الفكر، عمان، 2006.
3. حسين محمد جواد الألبوري، منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، دار صادق الثقافية للنشر والتوزيع، ط 1.
4. خليل أحمد خليل، المفاهيم الأساسية لعلم الاجتماع، دار الحداثة، مصر، 1984.
5. رحي مصطفى عليان، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
6. رشيد روابي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلاقات الاجتماعية، دار الهدى، الجزائر.
7. رشيد زروابي، مناهج وادوات البحث العلمي في العلاقات الاجتماعية، دار الهدى، الجزائر، ص334.
8. سعيد محمد عثمان، الاستقراء الأسري وأثره على الفرد والمجتمع، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر، 2009.
9. سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1997.
10. سيد رمضان، اسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والسكان، دارالمعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 1999.
11. طاهر حسن أبو زيد، دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية، مذكرة ماجيستر، علوم سياسية، جامعة الأزهر، غزة.
12. عبد الباسط محمد حسن، علم الاجتماع الصناعي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة (مصر)، 1970.
13. عبد الحميد الخطيب، نظرة في علم الاجتماع المعاصر، مطبعة النيل، القاهرة، مصر، 2002.
14. عبد الحميد سيد منصور، زكرياء أحمد الشربيني، الأسرة على مشارف القرن 21، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.

15. عبد القادر لقصير، الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية (دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري والأسري)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1999.
16. عوض حسني، تصور مقترح لاستخدام شبكة التواصل الاجتماعي "فيس بوك" في الارشاد التربوي في ضوء ادراك المرشدين التربويين لأهميته، الجزائر، 2012.
17. محمد أحمد البيومي، علم الاجتماع العائلي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2008
18. محمد حسن، الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، بيروت (لبنان)، 1981.
19. محمد سويدي، مقدمة في دراسية المجتمع الجزائري، نيران المطبوعات الجامعية، 1990.
20. محمد متولي قنديل، صافيناز شلبي، مدخل إلى رعاية الطفل والأسرة، دار الفكر، عمان، الأردن، 2006.
21. مراد صالح وفوزية الهاتدي، طرائق البحث العلمي: تعميمات واجراءات، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2002، ص15.
22. مراد صالح، فوزية الهادي، طرائق البحث العلمي، تعميماته وإجراءاته، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2002.
23. مصطفى بوتفنوشت، العائلة الجزائرية التطور والخصائص الحديثة، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 1984.
24. مطبوعات صادرة عن مركز المحتسب للاستشارات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في الاحتساب، ط 1، دار المحتسب للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة السعودية، 143.
25. نسيمة طبشوش، القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب الجزائري، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.
26. وائل مبارك خضر عبد الله، اثر الفيسبوك على المجتمع، ط1، السودان، الخرطوم، 2011.
27. الوحيشي أحمد بييري، الأسرة والزواج، الجامعة المفتوحة، طرابلس، 1998.
28. ورقلة نادية، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، الجزائر 2011.
29. وزارة العدل، قانون الأسرة، ديوان المطبوعات الجامعية، 2001.

30. وهبة الزحيلي، الأسرة المسلمة في العالم المعاصر، ط4، دار الفكر، دمشق سورية، 2000، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان.

### المجلات والمقالات

31. حامد سعيد الجبر وآخرون، واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طلبة التربية الأساسية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 176 ج 2، 2017.

32. حسين محمد هشمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015.

33. حيرة مفتاح، أساليب التنشئة الأسرية للأطفال في ظل التعرض للقنوات الفضائية، مذكرة ماجستير، علم لاجتماع والاتصال، مستغانم، 2011.

34. الخطيب سليم خليل، التفكك الأسري الأسباب الأنواع والحلول المقترحة، قسم علم الاجتماع مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر العدد 133، ج3، يونيو، 2007.

35. خيرة محمدي، شبكة التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية، مجلة المحكمة الإعلامية والاتصالية، العدد 11، الجزائر، 2017.

36. راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلم العربي، مجلة التربية، العدد 15، جامعة عمان، 2003.

37. الزيود محمود سلامة وعثمان فاطمة، أثر استخدام تقنية الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الأبناء والآباء، مجلة كلية التربية.

38. السعيد عواشيرية، الأسرة الجزائرية إلى أين، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 12، جامعة باتنة، جوان، 2005.

39. فائز القنطار، الأمومة، سلسلة عالم المعرفة، العدد الأول، المغرب، 2005.

40. المحسن محسن عبد الرحمن، أطفال الأنترنت، دراسة حلول تأثير شبكة الأنترنت على الطفل مع برنامج تربوي مقترح للتعامل معها، مجلة كلية التربية بينها عدد يناير، 2003.

41. المنصور محمد، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية الالكترونية، الأكاديمية العربية المفتوحة الدنمارك.

42. مؤتمر الأسرة الأولى الأسرة العربية في وجه التحديات والمتغيرات المعاصرة، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، 2006.

#### مذكرات ورسائل الدكتوراه

43. احمد عصام، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري، مذكرة ماستر، علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة المسيلة، 2003.

44. خديجة عبد العزيز وعلي إبراهيم، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر (دراسة ميدانية)، كلية التربية، جامعة سوهاج، 2014.

45. خيرة بن مفتاح، أساليب التنشأة الأسرية للأطفال في ظل التعرض لقنوات الفضائية، مذكرة ماجستير، علم الاجتماع والاتصال، مستغانم، 2011.

46. رميليرضا، الوضعية الاجتماعية للأسر وأثرها على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 2006.

47. زبيدة بين عويشة: أثر الزوجة الأم في بناء الأسرة الجزائرية، مذكرة الماجستير، علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 2008.

48. شبشوب أحمد، ساسي تأثير الأنترنت في العلاقات بين التربية والمجتمع، تحليل ظاهرة التنشئة الاجتماعية دراسة ميدانية، كلية التربية، جامعة تونس.

49. شعبان كريمة، العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري: بين الانفتاح ومخاطر العزلة الاجتماعية، كلية العلوم والاتصال، جامعة الجزائر 3.

50. شعبان كريمة، العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري: بين الانفتاح ومخاطر العزلة الاجتماعية، كلية العلوم والاتصال، جامعة الجزائر 3.

51. القبيسيلى عبد العزيز، الذكاء الأخلاق يلد بطلا بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية مستخدمات وغير مستخدمات التويتتر، الرياض، 2014.

52. قطوش سامية، دراسة سوسيولوجية لتأثير استخدام الأنترنت في نمط الاتصال الأسري، جامعة سعد حلب (د.ت).

53. نومار مريم نريمان، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر، جامعة الحاج الخضر، باتنة، الجزائر، 2012.

54. الهام بنت فريج سهيد العويضي، اثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة، مذكرة ماجيستر الاقتصاد، تخصص سكن وإدارة منزل، كلية التربية للاقتصاد المنزلي.

### المعاجم

55. محمد جمال العار، المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

56. محمد فريد عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية، دار مكتبة الهلال للنشر، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005.

### الصور القرآنية

57. سورة النساء، الآية 01.

58. سورة الحجرات، الآية 10/99.

59. سورة الحجرات، الآية 19/12.

### الأنترنت

60. معجم المعاني الجامع، معجم عربي، انظر إلى [www.almaany.com/ar/dic/ar](http://www.almaany.com/ar/dic/ar)، يوم 09.29.2020 على الساعة 14.30.

### باللغة الفرنسية

61. Cladine Chaulte, *La terre et frère et l'argent*. to me 1 .O P.U. Alger, 1987.

62. Josef Sumpf et Michel Hugues, *Dictionnaire de Sociologie*, Librairie Larousse, Paris, 1973.

### الأنترنت

63. <https://ar.emsayazilim.com/definici-n-de-uso>

# الفهرس

تشكرات أ

ملخص الدراسة

خطة الدراسة

2	مقدمة
5	الاطار المنهجي للدراسة
6	1. الاشكالية
7	2. اهداف الدراسة
7	3. اهمية الدراسة
7	4. اسباب اختيار الموضوع
8	5. منهج الدراسة
9	6. ادوات الدراسة
9	7. مجتمع البحث وعينته
9	أ/مجتمع البحث:
10	8. الدراسات السابقة
12	9. تحديد مفاهيم الدراسة
15	الجانب النظري
16	الفصل الاول: مدخل عام الى مواقع التواصل الاجتماعي
17	تمهيد
17	المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي ( تعريف، النشأة، التطور)
17	المطلب الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
18	المطلب الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

18	المطلب الثالث: تطور مواقع التواصل الاجتماعي
20	المبحث الثاني: (انواع، خصائص، اهمية ) مواقع التواصل الاجتماعي
20	المطلب الأول: انواع مواقع التواصل الاجتماعي
20	الفرع الأول: مواقع الشبكات الاجتماعية
20	الفرع الثاني: مواقع نشر الوسائط المتعددة
20	الفرع الثالث: المدونات
20	الفرع الرابع: مواقع تقييم المستخدم
21	الفرع الخامس: مواقع التسوق الاجتماعي
21	الفرع السادس: منتديات المناقشة
21	المطلب الثاني: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
22	المطلب الثالث: اهمية مواقع التواصل الاجتماعي
22	خلاصة الفصل
24	الفصل الثاني: أساسيات حول العلاقات الأسرية
25	تمهيد
25	المبحث الأول: مفهوم العلاقات الاسرية
25	المطلب الأول: تعريف العلاقات الاسرية
26	المطلب الثاني: انماط العلاقات الاسرية
26	الفرع الأول: العلاقات الاسرية الداخلية
26	الفرع الثاني: العلاقات الاسرية الخارجية
27	المطلب الثالث: متغيرات العلاقات الاسرية
28	المطلب الأول: شكلها
30	المطلب الثاني: خصائصها
31	المطلب الثالث: أهداف الأسرة الجزائرية

32	..... خلاصة الفصل
34	..... الفصل الثالث : مواقع التواصل الاجتماعي و أثرها على العلاقات الأسرية.
35	..... تمهيد
35	..... المبحث الأول: العلاقات الاسرية في ظل تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة
35	..... المطلب الأول: مفهوم تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة
37	..... المطلب الثاني: أنواع تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة
37	..... الفرع الأول: شبكات التواصل الاجتماعي الداخلية
37	..... الفرع الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي الخارجية
37	..... المطلب الثالث: خصائص تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة
39	..... المبحث الثاني: آثار مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية
39	..... المطلب الأول: تكنولوجيا الاعلام والاتصال والعزلة الاجتماعية
40	..... المطلب الثاني: الأثر الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية
42	..... المطلب الثالث: الأثر السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية
44	..... خلاصة الفصل
45	..... الجانب التطبيقي
50	..... الجدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس
50	..... الشكل رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس
51	..... الجدول رقم (02) يوضح عدد الساعات المستخدمة على المواقع التواصل الاجتماعي:
53	..... خاتمة
55	..... قائمة المراجع